

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا

رقم: 2023/.....

العنوان:

دور مستشار التوجيه في معالجة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة رابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة مزندي محمد بن نوار بالبيضاء

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه.

إشراف الأستاذ الدكتور:

فطام جمال الدين

إعداد الطالبين:

بونيف عبد الوهاب

بوط عبد الرزاق

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د. كروم خميستي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د. فطام جمال الدين	أستاذ محاضر	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. عياط الأمين	أستاذ محاضر	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

إهداء

بسم الله أبدا كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا الحمد
والشكر على ما أتاني

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذان لم يبخلا علي
بكل غالٍ أو نفيس كي أتعلم، حفظهما الله ورعاهما وأمدهما
بالصحة والعافية ورزقني برهم.

إلى مكنن قوتي إخوتي حفظهم الله.

إلى أخي وصديقي سليمان سليمي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا
العمل.

إلى كافة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

بونيف عبدالوهاب.

إهداء

إلى روح الوالد الكريم رحمه الله.

إلى الوالدة الكريمة حفظها الله وأمدّها بالصحة والعافية

وطول العمر ورزقني برها.

إلى الإخوة والأخوات وإلى كل الأصدقاء والزملاء

والزميلات.

إلى كافة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

بوط عبدالرزاق.

شكر وعرفان

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه،
وصل اللهم على خاتم الأنبياء والرسل، صلاة تقضي لنا بها الحاجات،
وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات،
في الحياة وبعد الممات، والله الشكر أولا وأخيرا على حسن توفيقه وكريم
عونه

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور المشرف فطام جمال والذي مهما
شكرناه لن نوفي تعبهُ معنا لما لمسناه منه من إخلاص أثناء إشرافه ومتابعته
لخطوات إنجازنا للمذكرة، مشرفا، وموجها، ومرشدا إلى كل ما يجعل هذا
العمل يكتسي ثوب الإتيقان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة لتكشف عن دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف من خلال مواقف التلاميذ. ولقد قمنا بهذه الدراسة نتيجة للنتائج المتوصل إليها من عنف مدرسي داخل المؤسسات التعليمية أصبح يعيق المردود التعليمي.

- من خلال هذه الدراسة يمكننا الكشف عن دور مستشار التوجيه في محاولة التخفيف من العنف ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالاتي: هل لمستشار التوجيه دور في معالجة العنف المدرسي؟

وضمت الدراسة الفرضيات الآتية:

- لمستشار التوجيه دور في معالجة العنف المدرسي لدى أفراد العينة.
 - لمستشار التوجيه دور في رصد أشكال العنف المدرسي لدى أفراد العينة.
 - مساهمة وإشراف ومتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ من أجل معالجة العنف المدرسي لدى أفراد العينة.
 - يقوم مستشار التوجيه بالدور التربوي في معالجة العنف المدرسي لدى أفراد العينة.
- وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسير البيانات وإبراز دور مستشار التوجيه، كما اعتمدنا على مجموعة من أدوات جمع البيانات، والتي تمثلت في الملاحظة المباشرة، الإستبيان، للوصول إلى أنجع أسلوب في التعامل.

وكانت الدراسة موجهة إلى تلاميذ التعليم المتوسط (السنة الرابعة متوسط) لأنهم يتمتعون بمرحلة عمرية مميزة من حيث النمو العقلي والمعرفي والعاطفي وإلى ردود فعل إزاء دور مستشار التوجيه في توجيههم وإرشادهم ومعالجة مشاكلهم، حيث أجريت هذه الدراسة بإكاديمية مزندي محمد بن نوار، استخدمنا العينة القصدية العمدية لطور الرابعة متوسط

ملخص الدراسة

والتي شملت 60 تلميذ، منهم 20 ذكور و 40 إناث، هذه الدراسة كغيرها من الدراسات توصلت إلى عدة نتائج منها:

- لمستشار التوجيه دور في معالجة العنف المدرسي.
 - كشفت الدراسة على أن مستشار التوجيه له دور فعال في رصد أشكال العنف داخل المؤسسة.
 - مساهمة وإشراف ومتابعة مستشار التوجيه من أجل معالجة العنف المدرسي لدى أفراد العينة.
 - لقد بينت أن لمستشار التوجيه دور تربوي مهم في معالجة العنف المدرسي.
- وكخلاصة فإن العنف سلوك سلبي على التلميذ والمؤسسة وهذا ما يستدعي وجود مستشار التوجيه لمعالجته، وكذلك لا يقتصر على مستشار التوجيه فحسب بل على كل من يهمه هذا التلميذ ويهمه مستقبله العلمي والعمل.

Study summary:

The study came to reveal the role of the guidance counselor in reducing violence through the students' attitudes. We have conducted this study as a result of the results obtained from school violence within educational institutions, which hinders educational performance.

– Through this study, we can reveal the role of the guidance counselor in trying to reduce violence. From this standpoint, the main question came as follows: Does the guidance counselor have a role in reducing school violence?

The study included the following hypotheses:

- The guidance counselor has a role in reducing school violence among the respondents.
- The contribution, supervision and follow-up of the students' guidance counselor in order to reduce school violence among the sample members.
- The guidance counselor has a role in monitoring forms of school violence among the respondents.
- The guidance counselor plays an educational role in reducing school violence among the respondents.

We have used the descriptive analytical approach to describe the studied phenomenon, analyze it, interpret the data, and highlight the role of the guidance counselor. We also relied on a set of data collection tools, which consisted of direct observation, questionnaire, to reach the most effective method of dealing.

The study was directed at students of intermediate education (the fourth year average) because they enjoy a distinct age stage in terms of mental, cognitive and emotional development and to feedback on the role of the guidance counselor in guiding and guiding them and addressing their problems. For the fourth intermediate stage, which included 60 students, including 20 males and 40 females, this study, like other studies, reached several results, including:

- The validity of the general hypothesis of the guidance counselor's role in alleviating school violence was shown.
- The first hypothesis was fulfilled: the contribution, supervision and follow-up of the guidance counselor in order to reduce school violence among the respondents.

As for the second hypothesis: the study revealed that the guidance counselor has an effective role in monitoring forms of violence within the institution.

The third hypothesis: It has been shown that the guidance counselor has an important educational role in reducing school violence. In conclusion, violence is a negative behavior for the student and the institution, and this requires the presence of a guidance counselor to mitigate it, as well as not only the guidance counselor, but also everyone who cares about this student and his scientific and practical future.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الموضوع	اسم الموضوع	الصفحة
	الإهداء	
	الشكر	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	أ-ب
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ت-ث
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الملاحق	
	مقدمة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة		
1	مشكلة الدراسة واعتباراتها	6
2	أسباب اختيار الموضوع	8
3	أهداف الدراسة	8
4	أهمية الدراسة	9
5	التعاريف الإجرائية	10
الفصل الثاني: مستشار التوجيه		
	تمهيد	13
1	تعريف مستشار التوجيه	13
2	مهام مستشار التوجيه المدرسي	14
3	وسائل عمل مستشار التوجيه	15
4	الحاجة إلى مستشار التوجيه	17
5	علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ	19
	خلاصة الفصل	21

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: العنف والعنف المدرسي		
23	تمهيد	
23	تعريف العنف	1
26	النظريات المفسرة للعنف	2
28	العوامل المؤدية للعنف	3
30	تعريف العنف المدرسي	4
31	أشكال العنف المدرسي	5
33	أسباب العنف المدرسي	6
39	مظاهر العنف المدرسي	7
39	آثار العنف المدرسي	8
40	الاستراتيجيات الوقائية من العنف المدرسي	9
42	خلاصة الفصل	
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة		
45	تمهيد	
46	منهج الدراسة	1
46	مجتمع الدراسة	2
49	الخصائص السيكومترية	3
50	الأساليب الإحصائية	4
52	خلاصة الفصل	5
54	تفسير النتائج ومناقشتها	6
59	استنتاج عام	7
	مقترحات	8
61	خاتمة	9
63	قائمة المراجع	10

فهرس الجداول والأشكال والملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	48
3	يوضح معامل ثبات استبيان بمعادلة ألفا كرو نباخ α	50
4	يوضح متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ	53
5	يوضح رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي	56

فهرس الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	48
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	49

فهرس الملحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
1	رخصة القيام ببحث ميداني.	I
2	الاستبيان.	II
3	مخرجات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS	V

مقدمة

لقد لقيت ظاهرة العنف المدرسي اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين الذين وقفوا عند أسبابها وأشكالها المختلفة والآثار الناجمة عنها وسبل الوقاية منها تعدت ذلك لتشكل موضوعا هاما لوسائل الإعلام المختلفة وهيئات المجتمع المدني.

عرفت ظاهرة العنف بمختلف أشكالها وأنواعها في المجتمع منعرجا خطيرا خصوصا في العشرية الأخيرة من القرن العشرين، حيث من مختلف شرائح وفئات المجتمع وبشكل ملاحظ فئة المتدربين، وانتشرت في أوساطهم انتشارا كبيرا، عرف هذا النوع من العنف بالعنف المدرسي وتجلّى في سلوكيات عدوانية وعنيفة يمارسها التلاميذ ضد بعضهم البعض أو ضد أساتذتهم أو العكس، وظهرت بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار كالاغتداءات الجسدية الضرب والتهديد والشتم في المحيط المدرسي، حيث تحتل الجزائر حسب الباحثين الصدارة في قائمة بلدان المغرب العربي من حيث نسبة العنف المسجل في الوسط المدرسي وتقدر هذه النسبة بـ 40% من التلاميذ الذين يتميزون بسلوك عدواني يدفعهم إلى ممارسة العنف بمختلف أشكاله، كما عكست إحصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن دراسة أعدتها حول العنف في المحيط المدرسي عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية بالجزائر حيث فاق عدد الحالات المسجلة 25000 ألف حالة ووصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية 2010 - 2011 إلى 3543 تلاميذ الإبتدائي وأكثر من 13000 حالة عنف في الطور المتوسط وأكثر من 3000 حالة في الطور الثانوي، (يومية النهار، 2008) حيث أصبح التلاميذ يعبرون عن أحاسيسهم ورغباتهم عن طريق العنف مما أدى إلى عرقلة تحقيق أهداف النظام التربوي الذي جاءت المدرسة لتثبيته، فالمدرسة التي كانت مثال للإنضباطية والرصانة بين الأستاذ الذي له كل التقدير والإحترام لكونه كاد أن يكون رسولا والتلميذ الذي كان همه الاجتهاد والتحصيل العلمي إلا أن الصورة قد تغيرت في الوقت الراهن حيث نجد أن البيئة المدرسية أضحت ساحة للقتال يتعدى فيها التلميذ على زميله أو على أستاذه أو القيام

بأعمال تخريبية ضد أسلاك هذه المؤسسة، وقد نجد أحيانا بعض الحالات العكسية من خلال اعتداء أستاذ على تلميذه نتيجة الإفراط في استعمال القوة وانعكس سلبا على مردود التلميذ وأثر على أداء الفاعلين في المؤسسة مما لفت انتباه كافة المسؤولين والجهات الرسمية، وتطلب ذلك تسخير موارد بشرية ومادية كتوفير وسائل ترفيهية ورياضية وثقافية داخل المؤسسات التربوية قصد ملئ أوقات فراغ التلاميذ حتى لا يتجهون نحو بعض السلوكيات المنحرفة كتعاطي المخدرات والتدخين وممارسة مختلف سلوكيات العدوانية إضافة إلى تعيين مختصين نفسيين كمستشار التوجيه قصد مساعدة التلاميذ والفاعلين في المدرسة على تجاوز هذه الظاهرة وتجنب آثارها السلبية وفي هذه الدراسة حاولنا التطرق إلى أهم الأدوار المكلف بها مستشار التوجيه ومختلف الأساليب والوسائل التي يقوم بها لمعالجة العنف المدرسي وذلك من خلال الخطة الموضحة كالآتي:

قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وميداني بمحصلة أربعة فصول فتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول تناولنا فيهم مايلي:

- الفصل الأول: جاءت فيه الإشكالية مع الدراسات السابقة، صياغة الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، التعاريف الإجرائية.

- الفصل الثاني: فقد تضمن تعريف مستشار التوجيه، مهام مستشار التوجيه المدرسي، وسائل عمل مستشار التوجيه، الحاجة إلى مستشار التوجيه، علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ.

- الفصل الثالث: والذي تناولنا فيه تعريف العنف، النظريات المفسرة للعنف، العوامل المؤدية للعنف، أما العنف المدرسي تضمن تعريفه، أشكاله، أسبابه، مظاهره وآثاره وانعكاساته وأخيرا إستراتيجياته في مواجهة العنف المدرسي.

- أما الجانب الميداني فقد تضمن فصل تناولنا فيه ما يلي:

- الفصل الرابع: فقد تضمن الجانب الميداني للدراسة، المجال الجغرافي والمجال الزمني والمجال البشري (عينة الدراسة) منهجها، أدوات جمع البيانات.

وتضمن أيضا تفسير النتائج من خلال جداول ودوائر نسبية وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

الجانِب النظري

الفصل الأول

- 1- مشكلة الدراسة واعتباراتها
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- مصطلحات الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية

1. مشكلة الدراسة واعتباراتها:

تعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية بارزة العمق حيث عرفت في المجتمعات القديمة وكذا الحديثة، فظاهرة العنف ترتبط بظواهر سلبية أخرى تؤثر بدورها على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات، حيث إن ظاهرة العنف تعتبر محصلة عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية تجمع بين عوامل سياسية واقتصادية وثقافية، والمتفق عليه في أغلب الدراسات هو نشوء هذه الظاهرة في الوسط الاجتماعي الضيق لانتشار في المجتمع بأكمله.

يمس العنف في وقتنا الحاضر جميع الشرائح الاجتماعية، ويتجه إلى غزو جميع الهياكل وخاصة المدرسة. ومن المؤسف أن يأخذ التعليم منعطفا خاصا في يومنا الحالي، والمتمثل في العنف في الوسط المدرسي. هذا التحول في دور المدرسة يدل على وجود خلل في المنظومة التربوية وفي سلوك كل شريك لهذه الأخيرة. فمن المفترض أن تعزز المدرسة مناخا هادئا للتعلم وتوفر بيئة آمنة للتلميذ. إن جودة الحياة والرفاهية أمران أساسيان من أجل تعزيز النجاح المدرسي والتحرر الاجتماعي للشباب. ومع ذلك فإن المؤسسة المدرسية لا تنجو من حالات العنف: "اعتداءات جسدية ولفظية وتحرشات وضغوط وانعدام للأمن فنجد دراسة "الشامي، 2006" التي هدفت إلى التعرف على أهم مظاهر العنف وأهم المقترحات التي تسهم في الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة في مدارس جمهورية مصر.

وفي ذات السياق، تبين من خلال إحصائيات المنظومة التربوية للسنوات الأخيرة، أن سلوكيات العنف المدرسي في تزايد سريع ومستمر، مما شكل عائقا أمام السير الحسن للجانب البيداغوجي للأستاذ والإدارة التربوية إضافة إلى أولياء الأمور، وقد انتهجت العديد من الدراسات، سياسة التشخيص والبحث عن أسباب التي أدت إلى ظهور وتسارع هذه السلوكيات الغريبة، التي لا تتماشى مع أخلاق وثقافة المجتمع الجزائري، إضافة إلى

الاضطرابات النفسية والجسمية والانفعالية التي يتخبط فيها التلميذ، ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة "عامر، 1998" تحت عنوان: دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر.

إن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت تشغل حيزا كبيرا في المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية أصبحت لا تخلو من هذه الظاهرة، كما أن للعنف انعكاسات خطيرة على الصحة العقلية والنفسية والبدنية للتلاميذ وكذا محصلتهم الدراسية كما جاء في دراسة "عبدي سميرة 2010-2011" الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل لدى المراهق المتمدرس (15-17) سنة بولاية جيجل نموذجا، فنجدهم يشعرون بالاكنتاب والقلق والتصرف العدواني، وعدم التعاطف مع الآخرين أو الاهتمام بهم، وتكمن خطورة العنف المدرسي في العدوان وعدم التقبل والنزاع من المجتمع وما ينتج عن ذلك في مراحل متقدمة من البلوغ والرشد، حيث تمثل عائق حيال قيام المدرسة بدورها التربوي والتعليمي وهدر للوقت، الأمر الذي يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية، والعنف المدرسي أصبح ظاهرة متفشية في المدارس الجزائرية على نحو خطير، حيث أحصت وزارة التربية الوطنية مؤخرا 40 ألف حالة عنف مدرسي سنويا في مختلف المؤسسات التربوية و260 ألف حالة عنف بين 2000 و2014 وقعت بين المتمدرسين أو بين الأساتذة والمتمدرسين أو ما بين الأساتذة بحد ذاتهم "م. نزيهة، 2017" وهذه الأرقام تشير إلى مشكلة كبيرة تهدد أمن واستقرار المحيط المدرسي، الذي تحول إلى مسرح للتعبير عن الحالة النفسية والمشاكل الاجتماعية عن طريق استخدام شتى أنواع العنف، ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع العنف دراسة "محمد صايل حمادنة، 2012": بعنوان دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية.

والجزائر من بين الدول العربية التي عانت من سلوك العنف، حيث سجلت دراسة سنة (2011) أن (40%) من التلاميذ لهم سلوكيات عدائية، و(60%) منهم لهم سلوكيات وأفعال عنف و(3500) حالة عنف بين تلاميذ الابتدائي، و(13000) حالة في المتوسط، و(3000) حالة في الثانوي، كما بلغ معدل اعتداء تلاميذ الابتدائي على (201) أستاذ، و(2899) أستاذ في التعليم المتوسط، و(1455) أستاذ في التعليم الثانوي، كما سجلت (1942) حالة اعتداء الأساتذة على التلاميذ في مختلف الأطوار، (جريدة الفجر، الثلاثاء 31 جانفي على 11:08).

وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل التالي:

- هل لمستشار التوجيه دور في معالجة سلوك العنف المدرسي؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع والاهتمام به.
- تسليط الضوء على أهمية دور مستشار التوجيه في المدرسة ومعرفة مدى إمكانية معالجة ظاهرة العنف المدرسي.
- كثرة مشاكل العنف في الوسط المدرسي مما يستوجب معرفتها عن قرب والتحكم فيها.

3. أهداف الدراسة:

- الكشف عن دور مستشار التوجيه في معالجة العنف المدرسي.
- معرفة مصادر وأسباب العنف التي يقف عندها مستشار التوجيه لينجلي دوره في معالجته.
- المساهمة في تقديم حلول لمشكلات العنف في المدارس.

4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، لإيجاد حل لهذه المشكلة السلوكية التي تفشت في المدارس العالمية والعربية بدون استثناء وهي العنف في المدارس بكل أنواعه، وعليه تأتي أهمية الدراسة على جانبين كالتالي:

1.4 أهمية نظرية:

- تزويد المكتبة والباحثين والدارسين في مجال الإرشاد بهذا العمل، من أجل المساعدة ولو بالقليل للتخفيف من هذا السلوك غير الطبيعي.
- إثراء هذه الدراسة بالأدبيات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الفريق التربوي والبيداغوجي بالمحيط المدرسي بالجزائر، في تعاملهم مع التلاميذ الذين يعانون من هذا السلوك.
- تناولت مرحلة مهمة في حياة التلميذ والمتزامنة مع مرحلة المراهقة.

2.4 أهمية تطبيقية:

- معالجة العنف المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الرابعة متوسط بتطبيق برنامج إرشادي.
- إمكانية الوصول إلى حلول لمعالجة هذا السلوك.
- كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة، في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية (العنف) من طرف مستشار التوجيه في هذه المرحلة (د. كزواي عطاءالله، 2019).

5. التعاريف الإجرائية:

1.5 التعريف الإجرائي لدور مستشار التوجيه: عبارة عن مجموعة المعايير التي تتحكم في سلوك مستشار التوجيه للتدقيقات التي يكونها الآخرون بالنسبة لمستشار التوجيه والتي

لا تعني بالضرورة فقط كيف يؤدي مستشار التوجيه دوره وإنما كيف يجب أن يعامل التلاميذ وفقاً لما يتطلبه دوره في الموقف.

2.5 التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

- شكل من أشكال العدوان ودائماً تكون الغاية منه إلحاق الأذى بالآخرين.
- سلوك يتضمن معاني القسوة والشدة والقوة.
- يصدر من فرد أو من جماعة.
- قد يكون هذا السلوك بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- له أشكال عديدة مادية ومعنوية.
- أنها تنتج نتيجة ظروف نفسية راجعة للشخص أو بيئته.
- غالباً ما يكون الضحية شخص ضعيف غير قادر على الدفاع عن نفسه.
- له آثار سلبية أكثر منها إيجابية.
- تختلف الأدوات المستخدمة في ممارسة هذا السلوك قد تكون مادية أو تكون ذات طابع لفظي.

الفصل الثاني

مستشار التوجيه

تمهيد

- 1- تعريف مستشار التوجيه
- 2- مهام مستشار التوجيه المدرسي
- 3- وسائل عمل مستشار التوجيه
- 4- الحاجة إلى مستشار التوجيه
- 5- علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ومارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمل برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وهذا ما زاد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا عامة.

ويعد الإرشاد والتوجيه جزءاً أساسياً ومحورياً في عملية التربية والتعليم، وأن لا تُعد خدماته خدمات إضافية أو نشاطات ثانوية يمكن الاستغناء عنها، ومن ثم لا يجب الفصل بين التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد، وأن ينظر إليهما على أنهما عنصران متكاملان.

1. تعريف مستشار التوجيه:

يعرف مستشار التوجيه بأنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.

ويعرف كذلك بأنه هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ)، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى (فهد إبراهيم الحبيب، 1996، ص50).

2. مهام مستشار التوجيه المدرسي:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمهامه في مقاطعة يحددها السيد مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة وفق ما تقتضيه خصوصيات كل منطقة. بحيث يكلف من خلالها بمهام وهي:

1.2 برنامج النشاطات السنوية لمستشار التوجيه:

يضمن مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع مدير الدراسات ومستشاري التوجيه وموظفي التربية ومع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام، ويعد برنامج عمله تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه في بداية كل سنة دراسية ويقدمه إلى المدير. تتمثل المهام التقنية لمستشار التوجيه أساساً فيما يلي:

- متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم الدراسية في مختلف الفروض والاختبارات
- معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة للتلاميذ.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق بالمؤسسات التابعة للمقاطعة (الأعور، 2005، ص 60-61).
- ضمان مداومات الاستقبال وإعلام التلاميذ والأولياء والأساتذة.

2.2 عمليات الإعلام:

على اعتبار أن الإعلام التربوي أهم وأبرز مجالات تدخل مستشار التوجيه في الوسط المدرسي فهو يسعى من خلاله إلى الوصول بالتلميذ إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال الخطوات التالية:

1.2.2 الإعلام:

إن مستشار التوجيه المدرسي في اتصال مستمر بالتلاميذ وأولياءهم والفرقة التربوية لكل مؤسسة، لإعلامهم حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي والمخرجات الدراسية والمهنية على مختلف المستويات وهذا من خلال:

- استقبالهم في المركز وفي المؤسسة خلال مداومته بها.
- إلقاء الحصص الإعلامية الموجهة للتلاميذ في أقسامهم.
- نقل التلاميذ لمراكز التكوين المهني والتمهين وغيرها من المؤسسات.
- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني.
- حضور مختلف الاجتماعات (جمعية أولياء التلاميذ، مجالس الأقسام...الخ).
- المشاركة في مختلف الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكوينية والمهنية للتلاميذ (الأعور، 2005، ص62).

2.2.2 الإعلام المستمر:

إن الهدف الأول للإعلام المستمر هو ربط العلاقة بين التلميذ، الطالب، المهنة، ومن خلال هذا الهدف ننمي لدى التلميذ القدرة على البحث والتحليل للمعلومات بصفة منطقية، وهذه القدرة لها قيمة كبيرة في الحياة الدراسية والاجتماعية والمهنية.

3. وسائل عمل مستشار التوجيه:

1.3 في مقاطعة التدخل: بعد تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مؤسسة

تربية يباشر هذا الأخير عمله فيها بصفة دائمة، ويقوم مركز التوجيه المدرسي بتحديد مقاطعة التدخل، وهذا بالصفة التي تهدف إلى تغطية جميع المؤسسات التعليمية بخدمات التوجيه، وهذا بمختلف مستوياتها (إبتدائي، متوسط، ثانوي) زيادة على هذا يقوم بجمع

المعلومات الخاصة بإمكانية لتكوين مراكز التكوين الميني، وهذا في إطار عملية الاستقصاء الخاصة بهذه المراكز بهدف إنجاز دلائل إعلامية لفائدة التلاميذ.

2.3 المداومة: حسب ما جاء في المنشور الوزاري رقم 93-245 المؤرخ في 24-12-1993م، والذي يحدد مهام مستشار التوجيه في هذه النقطة والتي حددها بنوعين من المداومة، مداومة فعلية في الثانوية، وهذا حسب تنظيم برنامج عمل يصادق عليه كل من مركز التوجيه وإدارة المؤسسة، ومداومة بالتناوب في إكماليات القطاع، وهذا بالاتفاق مع مديري المؤسسات المعنية.

3.3 البرنامج السنوي: أهم وثيقة يتقيد بها مستشار التوجيه أثناء تأدية مهامه، ويقوم بإعداده استنادا إلى برنامج تقديري مسطر من طرف وزارة التربية الوطنية، وهذا حسب ما جاء به في هذا الإطار المنشور الوزاري رقم 485 المؤرخ في: 24/01/1991.

4.3 البرنامج الأسبوعي: يعد مستشار التوجيه برنامج الأسبوعي، وهذا بعد حضور الاجتماع التنسيق الأسبوعي بمركز التوجيه، وتحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي، وبحضور الفريق التقني، وخلال يبرمج نشاطات الأسبوع استنادا إلى البرنامج الوزاري التنفيذي، وبعد المصادقة عليه من طرف مدير مركز التوجيه يسلم مستشار التوجيه نسخة إلى كل من مدير المؤسسة، ومدير مركز التوجيه للاطلاع ويحتفظ هو بالنسخة الثالثة (بن فليس، 2014، ص140).

5.3 السجلات: يقوم مستشار التوجيه بإنجاز مجموعة من السجلات نذكر منها:

- سجل المتابعة الدراسية، سجل النشاطات اليومية، سجل المقابلات، سجل التكوينات.
- سجل الاجتماعات التنسيقية الخاصة بالمركز الذي ينتمي إليه مستشار التوجيه.
- سجل الزيادات الميدانية التي يقوم بها مستشار التوجيه خلال ممارسة نشاطه داخل مقاطعة عمله.

6.3 البطاقات: أهمها:

- المذكرات التربوية.
- البطاقات الفنية.

7.3 التقارير: ينجز مستشار التوجيه تقريراً مفصلاً عن أي نشاط يقوم به مثل:

- تقارير مفصلة خاصة بنشاطات مستشار التوجيه خلال كل ثلاثي.
- تقارير سنوية لنشاطات مستشار التوجيه.
- تقارير تقنية تقييمية بعد تقديم الحصص الإعلامية والخاصة بكل مستوى.
- تقارير مختلفة عن بعض الأنشطة التي يؤديها مستشار التوجيه داخل مقاطعة عمله.

8.3 الدراسات: يقوم مستشار بإنجاز دراسات إما:

- دراسات فردية أو شخصية لمعالجة ظاهرة داخل مقاطعة تدخله.
- إنجاز دراسات جماعية باسم مركز التوجيه الذي ينتمي إليه.
- دراسات وزارية يكلف بإنجازها.

(بن فليس، 2014، ص ص 142-143).

4. الحاجة إلى مستشار التوجيه:

إن توافق الفرد مع نفسه يظهر من خلال تعامله مع بيئته والمحيط الاجتماعي والأسري الذي يعيش فيه ويبرز من خلال قدرته المدرسية والمعرفية وبذلك يحدد ميولاته ورغباته نحو الشعبة الدراسية المفضلة لديه حتى يستطيع أن يبدع فيها، ومن أجل كل منها هذا تظهر لنا الحاجة إلى دور مستشار التوجيه وتتجلى في عدة عوامل نذكر:

1.4 فترات الانتقال:

إن الأفراد خلال مراحل نموهم يمرون بفترات انتقال من حالة إلى أخرى وبهذا فهم يحتاجون التوجيه والإرشاد من أجل التأقلم والتكيف مع الوضع الجديد مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة أو من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم المتوسط، فيظهر دور مستشار التوجيه من خلال الإعداد لاستقبال المرحلة الجديدة من خلال تقديم معلومات قيمة عنها وماهي الصعوبات التي قد يواجهها وكيفية التعامل معها وما مدى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للتلميذ ليخفف عنه الخوف من التقدم ويريحه من الضغوطات التي يتعرض لها بأسلوب بسيط يفهمه (جودة عزت عبد الهادي، سعيد حسن العزة، 1999، ص17).

2.4 التغيرات الأسرية:

إن تقدم المجتمع وثقافته ودينه أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة وهذا ينعكس في نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية، فمستشار التوجيه بدوره يساعد على تفعيل دور التلميذ كونه فرد من أفراد المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه وهذا من خلال التمسك بثقافة المجتمع والتقدم والتطور في نفس الوقت، (جودة عزت عبد الهادي، 1999، ص17).

3.4 تطور التعليم ومفاهيمه:

كان التعليم في السابق محدودا ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرق مناهجه ومن مظاهر هذا التطور نذكر:

- زيادة مصادر المعرفة وتعدد وسائلها.
- زيادة عدد الموارد والتخصصات وترك الحرية للطالب في الاختيار.

- زيادة إقبال البنات على التعليم وولوجهم عالم الشغل.
- ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي أدى إلى ظهور تخصصات إليها وتعدد مجالات العمل وتباين المطالب فيها وشروط الدخول. (تركي رابح، 1989، ص126).

4.4 زيادة عدد التلاميذ:

بتزايد عدد التلاميذ ظهرت عدة مشكلات تربوية كالرسوب والعنف المدرسي وسوء التكيف...الخ، التي تتطلب تدخل مستشار التوجيه حتى يتمكن من مساعدة التلاميذ على التغلب أو التكيف مع هذا المشكل. (راوية حسن، 2001، ص381).

5. علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ:

إن التلميذ في سنواته الأولى من التمدريس لا يتعلم من المدرسة إلا أنه ينبغي عليه أن يلتحق بالقسم كل صباح، أن يستمع للمدرس، أن يطالع كتبه، أن يقوم بواجباته المنزلية كل مساء.

ومن المتفق عليه غالباً، أن الفترة العمرية ما بين 11 و12 سنة المطابقة للسنة السادسة أساسي، هي أيضاً مرحلة تنظيم وترتيب المعارف والاكتساب، حيث يتعلم التلميذ طرح الأسئلة ووضع الفرضيات و اكتساب معنى و دلالة المدرسة.

"وهنا يدخل دور مستشار التوجيه بما يوفره من معلومات للتلميذ، إذا من بين الأهداف الأساسية للتمدرس، التحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ.

وهذا يجعل مستشار التوجيه يدخل معه في علاقة مباشرة سواء كانت علاقة تربوية أو اجتماعية نفسية.

1.5 علاقة تربوية:

يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على:

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم و الفرص المتاحة لهم.
- جمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها، وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانيته، وأيضا مساعد في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها. وبذلك فإن مستشار التوجيه يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.

2.5 علاقة إجتماعية نفسية:

يهدف مستشار التوجيه إلى:

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.
- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه، يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك أساس لتحسن وتطور النمو.
- كما يعمل مستشار التوجيه أيضا على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي.
- يعتبر التلميذ المحور الأساسي للعملية التربوية بالمؤسسة التعليمية، ولقد أكد القرار الوزاري الخاص بنظام الجماعة التربوية في أحد أحكامه الخامسة بالتلاميذ في إطار تنظيمهم وضبط دروسهم والعمل على مراقبة حضورهم ومواضبتهم على الدروس، مع امتثالهم لقواعد النظام والانضباط. (أورليسان، ب ت، ص115).

- ذلك أنه يجب أن يكون سلوك التلاميذ مع المدرسين والموظفين الإداريين والأعوان سلوكا مقبولا لا يחדش فيه سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
- كما يجب على التلاميذ أيضا أن يوفرُوا الجو الملائم لمستشار التوجيه حتى يتسنى له تقديم الحصص الإعلامية وإفادتهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات (زهرة مزرقط، 2014، ص 99-100).

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل مدى أهمية مستشار التوجيه بالنسبة للتلميذ في مشاواره الدراسي وهذا من خلال ما يقوم به من مهام موكلة إليه هذه المهام تتجلى في التوجيه والتقويم والإعلام والإرشاد والمتابعة هذه الأخيرة تعتبر المهمة التي قد يلمس من خلالها التلميذ ملامسة الدور النبيل لمستشار التوجيه ومدى قربهِ منه فقد يعتبر دوره في الإرشاد مكملًا للدور الأسري أو موازيا له فيعمل على تعويده على الانضباط وعلى تجسيد سلوك السلم داخل المؤسسة وهذا ما يعود على التلميذ إيجابا في تحصيله الدراسي.

الفصل الثالث

العنف والعنف المدرسي

- 1- تمهيد
 - 2- تعريف العنف
 - 3- النظريات المفسرة للعنف
 - 4- العوامل المؤدية للعنف
 - 5- تعريف العنف المدرسي
 - 6- أشكال العنف المدرسي
 - 7- أسباب العنف المدرسي
 - 8- مظاهر العنف المدرسي
 - 9- آثار العنف المدرسي
 - 10- الاستراتيجيات الوقائية من العنف المدرسي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح لسلوك العنف في الوسط المدرسي آثار سلبية لما ينتج عنها من آثار سلوكية وخيمة تؤثر سلباً على العملية التعليمية والتربوية والسير الحسن للدراسة في الوقت الراهن لذا وجب على المهتمين والقائمين على المنظومة التربوية التصدي لها حتى لا تنتشر، كما وجب عليهم تشخيص الخلل وإيجاد الحلول للمعضلة بدراسة كل ما يتعلق بالجانب التربوي والأسري والمحيط الاجتماعي، إذ تنتشر مشكلة العنف المدرسي في العديد من المجتمعات الشرقية ومنها الغربية فهي ظاهرة لم تقتصر على ثقافة معينة فحسب بل طالت حتى بعض المجتمعات المتحضرة في العديد من الدول في شتى أنحاء العالم، فهي ظاهرة مجتمعية تختلف في همجيتها من مجتمع إلى آخر فسلوك العنف المدرسي يبدأ من شرارة صغيرة ليتحول إلى مشكلة كبيرة ونتائج وخيمة وهذا ما يعرقل العملية التعليمية ويحدث فجوة عميقة بين المربين والتلاميذ.

1. تعريف العنف:

تختلف تعريفات العنف من عالم لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر حسب استخدامات الكلمة، ومن هنا لا يمكن الاتفاق على معنى واحد للعنف، ولكن قبل ذلك نذكر التعريفات التالية:

أ. **تعريف العنف لغة:** العنف كلمة جذرها الثلاثي عنف، فيقال عنف به وعليه، عنفا وعنافة أي أخذه بشدة وقسوة ولأمره وعيره فهو عنيف، (عبد القادر القرالة، 2011، ص9).

ويعرف كذلك بأنه "الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو الغلظة والفظاظة، عنيف لم إذ يكن رفيقاً في أمره... واعتنف الأمر أخذ بعنف وبشدة ومشقة، والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل" (ابن منظور، 1994، ص257).

وهو أيضا استخدام القوة غير المشروع أو غير المطابق للقانون، وفي قاموس أكسفورد ورد أن العنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى جسمانيا أو التدخل في حرية الآخر غير المشروع أو غير القانوني، وهو كذلك التعبير واللوم (محمد سعيد الخولي، 2006، ص36).

ونجد هذا المفهوم في اللغة اللاتينية العنف violence مشتقة من (violentia) والتي تعني ينتهك أو يغتصب، (خليل نزيهة، 2004، ص20).

أما في اللغة اليونانية نجد كلمة (is) "آيس" والتي تعني العضلات والقوة وترتبط بمفردة أخرى وهي (bia) التي تعني بدورها استعمال القوة التي تهدف من وراها إرغام الآخرين وإلحاق الأذى بهم.

ويعرفه منجد اللغة الفرنسية بأنه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر (violont) تشير إلى سمات منها عنيف وشديد قاس وشديد الانفعال، (معتوق جمال، 1993، ص28).

ب. تعريف العنف اصطلاحا:

سنتناول هنا مجموعة من التعريفات حسب وجهة العديد من المختصين وحسب كل علم:

- العنف من الناحية النفسية:

تعريف دائرة المعارف لعلم النفس: "بأنه استجابة انفعالية ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الأفراد أو البيئة أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة الإحباط أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات"، (خليل نزيهة، 2004، ص24).

والعنف هو "فعل يبالغ في السلوك العدائي أو العدوان يترتب عليه رسائل مؤثرة مقلقة أو مدمرة تحدث أذى نفسي أو فيزيقي أو مادي في الموضوع بشرا كان أو حيوانا أو موضوعا ماديا"، (الخولي، 2006، ص42).

ويعرف العنف بأنه "السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية واستثارا صريحا بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والإكراه الخصم وقهره ويمكن أن يكون العنف فرديا كما يمكن جماعيا يصدر عن جماعة أو هيئة تستخدم جماعة وأعدادا كبيرة"، (فرج الله وآخرون، 1993، ص51).

أما آخر التعريفات النفسية فهو تعريف ماسلو الذي يرى بأن "العنف هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الإنسانية نتيجة الإخفاق والفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية، (مصطفى البشير، 1996، ص62).

ومما هو ملاحظ على أن معظم التعريفات النفسية تركز على الجوانب النفسية في العنف وعلى أنه فعل وردة فعل واستجابة لسلوك معين.

- من الناحية القانونية:

يعرف العنف قانونيا أنه الاستخدام الإنساني للقوة بغرض إرغام الغير واخافته وارعابه، أو الموجه إلى الأشياء بتدميرها وافسادها أو الاستيلاء عليها ذلك الاستخدام الذي يكون دائما غير مشروع ويشكل في الأصل جريمة، (الخولي، 2006، ص37).

ويعرف عل أنه استخدام القوة ضد النظام أو القانون ففي القانون المدني يعتبر سببا لفسخ العقود ويحدد على هذا النحو التالي: يكون العنف من طبيعة ممارسة الضغط على شخص عاقل ما يمكن أن يوحى بإكراه مما يعرض شخص أو ثروة لشر كبير وحالي. (الخولي، 2006، ص39).

- العنف من الناحية الاجتماعية:

يعرفه فيليب برنو فيري في كتابه المجتمع والعنف على أن العنف "هو القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخبراتهم قصد السيطرة عليهم بواسطة الموت والتدمير والإخضاع أو الهزيمة، (الخولي، 2006، ص42).

ومن التعريفات الهامة للعنف تعريف مؤتمر الأبعاد الاجتماعية والجناحية للعنف في المجتمع المصري هو أن العنف "كل فعل مادي أو معنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويستهدف إيقاع الأذى البدني أو النفسي أو كليهما بالفرد أو الجماعة أو المجتمع بما يشمل من مؤسسات مختلفة ويتخذ العنف أساليب عديدة ومتنوعة معنوية كانت مثل التهديد والنبذ المادي مثل الشجار والاعتداء على الأشخاص والممتلكات والانتهاك الجسدي والمعنوي الجسدي في آن واحد، (الخولي، 2006، ص43).

كما يعرف أن يعرف على أنه "استخدام وسائل القوة والتهديد يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات وذلك من أجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعيا"، (خليل، 2004، ص22).

وعليه نرى أن التعريفات الاجتماعية قد ركزت على الأمور الاجتماعية عكس المدارس النفسية.

2. النظريات المفسرة للعنف:

حيث سنتناول في هذا العنصر بعضا من النظريات التي حاولت تفسير العنف من النظريات النفسية والاجتماعية ثم نقدم موقف الإسلام من العنف لكونه أكثر شمولاً من النظريات الوضعية.

1.2 النظرية الشخصية:

تقوم هذه النظرية على فرضية مؤداها أن العنف يرتبط بخصائص شخصية محددة، وقد قوبلت هذه النظرية بالنقد، حيث يقول (أحمد عكاشة، 1993) "أحيانا ما نرى الشخص

الهادئ أو الخجول أو الشخصية القهرية والذي نادرا ما نجد في سلوكها أي آثار من العدوان، عرضة لعمليات عدوانية عنيفة تحت مؤشرات خاصة.

إذن فالعنف ممكن حدوثه مع أي نمط من أنماط الشخصية، ويرى "عمارة 1986" مع أن العنف يحدث في أي نمط من أنماط الشخصية، لكننا نجد أن الأطفال في سن السابعة عشرة من ذوي الأحجام الضخمة بالنسبة لأعمارهم وأقرانهم أكثر ميلا للعنف.

كما لوحظ في إحدى دراسات مناطق سكنية في أحياء جنوب شرق لندن أن الشباب الذكور في الأماكن الصناعية المزدهمة، بل في بعض الأحياء وفي بعض المدارس أكثر عنفا بصرف النظر عن الجنسيات واللون، وهكذا فإن العنف سلوك لا يمكن التنبؤ ببدايته ونهايته، ودوافعه المتعددة (عجرو، 2007، ص13).

2.2 نظرية التحليل النفسي:

يرى أنصار التحليل النفسي بزعامة فرويد (Freud) أن العنف والعدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل الفرد، بمعنى أن العنف إستجابة غريزية لإشباع غريزة العدوان تتمثل في الإعتداء على الغير وايدائه أو على الذات بإهانتها ولابد من آثار خارجية تستحث الطاقة العدوانية للتعبير عن نفسها، وهذه المثيرات تسمى مثيرات العدوان فهي تعمل عمل الاصبع في الضغط على زناد البندقية فتطلق طاقات العنف والعدوان (حسين محمود عطا، 2014، ص170).

3.2 نظرية التعلم الإجتماعي:

لقد نشأت نظرية التعلم الاجتماعي كرد على النظرية التي أرجعت العنف والإجراء إلى أسباب غريزية فطرية لدى الإنسان، ويقر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن العنف هو سلوك يمكن أن يتعلمه الإنسان كما يتعلم سلوكيات أخرى، وتكون عملية التعلم هذه منذ المراحل الأولى في حياة الإنسان، من خلال العمليات الاجتماعية المختلفة.

وينظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلى سلوك العدوان على أنه سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى.

ويصف "باندورا Bandura" العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناؤه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية، وتوقعه أشكالاً متنوعة من التدعيم وتلقي المكافآت غير المادية كالمركز الاجتماعي والاستحسان، والتخلص من الأسى أو العدالة العقابية.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية:

- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد.
 - الدافع الخارجي المحرض على العدوان.
 - تعزيز العدوان.
- ويؤكد "باندورا" على أن معظم السلوك العدواني متعمد من خلال الملاحظة ثم التقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي: "التأثير الأسري وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتليفزيون" (محمد الجوهري وآخرون، 1995، ص 79).

3. العوامل المؤدية للعنف:

إن العوامل المؤدية للعنف عند التلاميذ يمكن إجمالها فيما يلي:

- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا.
- ضعف الضبط الاجتماعي.
- انتشار أفلام العنف.
- الجزئات الضعيفة سواء بالنسبة للامتثال أو الانحراف تؤدي إلى خلق حالة متميعة عند الأفراد.
- ضعف الرقابة يؤدي إلى النتيجة نفسها، فقد يكون الجزاء شديد ولكن القائم على تنفيذه لا ينفذه بدقة.

- سهولة التبرير، ويحدث هذا عندما تحاول جماعة التقليل من حدة الاعتداء على المعيار أو تلتمس له الأعذار ويتم ذلك بشكل إرادي من بعض الأفراد بقصد التخريب الاجتماعي.
- عدم وضوح المعيار حيث يؤدي ذلك إلى بلبلة في الأفكار والاتجاهات وخاصة عندما يعني المعيار بالنسبة لفردين أو أكثر شيئاً مختلفاً.
- قد تتناقض نواحي الضبط الاجتماعي فتتجمد القواعد القانونية ولا تسير التغير الاجتماعي والثقافي في الوقت الذي يتطور فيه المجتمع بصورة تعطل فاعلية هذه القواعد وتجعلها عقيمة.
- الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين.
- إقامة كافة أفراد الأسرة صغاراً أو كباراً في غرفة واحدة.
- صراع الأدوار الاجتماعية والنموذج الأبوي المتسلط.
- المعاملة التمييزية ضمن الأسرة.
- التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والإناث.
- التفكك الأسري.
- التدليل الزائد من الوالدين. (آل رشود سعد محمد سعد، 2003، 15).

4. تعريف العنف المدرسي:

يعرف العنف المدرسي على أنه "نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف لهم الهجوم والاعتداء الجسدي واللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد والمطالبة والمشغبة والاعتداء على ممتلكات الطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة ويكون لفظي يتضمن السب والشتم والتنازع بالألقاب والبصق وقد يكون جسدياً كالضرب والركل"، (عبد العظيم حسين، 2007، 264).

ومنه نرى أن هذا التعريف قد أشار بوضوح إلى صفة هذا الفعل وإلى كافة الأشكال التي يتخذها إلا أنه لم يشر إلى الاعتداء الذي يقوم به الأستاذ على تلاميذه وقد حصر جميع أشكال العنف الصادرة من التلميذ ومن خلال التقرير الذي أعده "هولمن" عن العنف في مؤتمر بروكسل اعتبر أن العنف المدرسي يعطي مجمل النشاطات والأفعال التي تؤدي إلى الألم أو الأذى الجسدي والنفسي عند الأشخاص الناشطين في المدرسة.

كما يعرفه "عدنان كفي" على أن المقصود من العنف في المدرسة هو ما يجري بداخلها من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات شرارها الغضب ووقودها تزايد الأفعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب بالكلمات والآلات الحادة والعصي وأحيانا السلاح.

وهناك تعريف "فاطمة فوزي" التي تعرف العنف على أنه "تعدّي التلاميذ أو جماعة التلاميذ على غيرهم من التلاميذ أو على العاملين بالمدرسة إما بالقول أو الفعل أو تخريب الممتلكات مما يؤدي إلى الشكوى أو الاشتباك مع المتعدي إما داخل الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة"، (منير أميمة وجادو عبد المجيد، 2005، ص6).

5. أشكال العنف المدرسي:

إن الطبيعة المعقدة للعنف بصفة عامة والخطورة التي قد يشكلها والهدف الذي يريد الوصول إليه ووجهته المقصودة والكيفية التي يتخذها يجعل من العنف في الوسط المدرسي يأخذ أشكالا متعددة ومتنوعة. وكما ذكر جون لوكا أن "للعنف ألف وجه، وأشكاله مثل الأعداد تبدو لامتناهية، فهي دائما جديدة ومتجددة" (زايد أحمد، 2002، ص12).

ومن خلال ما يراه المختصون في البحث عن صور وأنماط وأشكال العنف المدرسي يمكن تقسيمه إلى عدة أشكال من أهمها ما اتصل بالاعتداء بواسطة قوة الجسد، وهذا ما سمي بالعنف الجسدي. وكذلك ما اعتمد على الكلام والسخرية والتجريح واللبز، وهذا ما سمي بالعنف اللفظي. وكذلك ما اعتمد على الإهانة والعزلة والتمييز وعدم اللامبالاة

والتهميش، وهذا ما سمي عنفا معنوياً. وإلى جانب هذه الأشكال يمكن أيضاً ذكر شكل آخر لا يقل ضرراً والمتمثل فيما اعتمد على التخريب والسرقة والإعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة، وهذا ما صنف في شكل العنف المادي. وكل هذه الأشكال لها من المسببات ما تحدث مخاطر وأضرار مادية وجسمية ونفسية يمكن ذكرنا من خلال إظهار هذه الأشكال فيما يلي:

5-1 العنف الجسدي:

يعتبر العنف الجسدي أكثر الأنواع شيوعاً، وذلك نظراً لإمكانية ملاحظته واكتشافه ونظراً لما يتركه من آثار على الجسد، ويشمل كل من الضرب باليد، بآلة حادة، الدفع والمسك بعنف، وهذه الأنواع جميعها تتجم عليها آثار صحية ضارة قد تصل لمرحلة الخطر أو الموت إذا ما تفاقت، لذا فإن العنف الجسدي ممكن ملاحقته وإثباته قانونياً.

5-2 العنف اللفظي:

وهو تهديد الآخرين وإيذائهم عن طريق الكلام، والألفاظ البذيئة النابية والاستهزاء والسخرية، وعادة يسبق العنف اللفظي العنف الفعلي والجسدي ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات وإمكانات الآخرين، قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم (رضوان سامر، 2002، ص 89)، ويتمثل هذا النوع من العنف أيضاً بالقذف بالسوء، أو التهديد أو الإكراه والإعجاب بالنفس أو رفع الصوت في الممرات، والصراخ وإعاقة حركة الآخرين أثناء المرور (العقاد عصام، 2005، ص 112).

5-3 العنف المعنوي:

إن تناول ما جاء في بعض التعاريف حول العنف يبين أن بعضها يؤكد ليس على الجانب المادي للعنف بل على الجانب المعنوي، وحسب العالم "رمون" ندعو عنفاً كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخر، وتحاول أن تحرمه من حرية التفكير والرأي والتقدير،

وتنتهي خصوصا بتحويل الآخر وسيلة أو أداة من مشروع يمتصه ويكتفه دون أن يعامله كعضو حر وكفاء (المجتمع والعنف، ترجمة الأب إلياس الزرحلاوي، 1985، ص1). ومن خلال هذا التعريف يتجلى لنا بوضوح أن العنف المعنوي هو كل تعدي شفوي أو حركي في صورة شتم، سب، تجريح وإهانة، حركات استفزازية للآخرين، وبهذا المعنى تكون تأثيراته أكثر شدة على الجانب النفسي وتحتاج الضحية عندئذ إلى وقت طويل للتخلص منها وبمساعدة أكثر تركيزا والعنف هو الإيذاء باليد أو اللسان أو الفعل أو الكلمة وهو التصادم مع الآخرين.

5-4 العنف المادي:

ويهدف هذا العنف إلى إيقاع الأذى وإلحاق الضرر بكل ما تعلق بالأشياء الخاصة بالمدرسة من مرافق وممتلكات عامة ووسائل تعليمية أو بما تعلق بالأشياء الخاصة بالفاعلين التربويين من سرقة وإتلاف وحرق وتكسير وتعطيل (زوبيدة، 2009، ص110)، وتعد السرقة من بين السلوكيات غير السوية المنتشرة بين التلاميذ، ويرجع ذلك إلى الرغبة في توكيد الذات، فالتلميذ الذي يمارس هذا السلوك يعتقد في ذلك أن الحصول على المال أو الأشياء المادية تمكنه من تحقيق ذاته خاصة إذا كان هذا التلميذ ينحدر من عائلة محتاجة، كما قد يستعمل التلميذ العنيف الإبتزاز للإستلاء على ممتلكات تلميذ آخر من أقلام وكتب وأدوات مدرسية، وكذلك النقود بالقوة مهددا إياه باستخدام العنف ضده بالضرب أو كشف أسراره أو عيوبه أو ترويج الإشاعات عنه إن طالب بحقه أو أبلغ عنه الإدارة أو طرفا آخر (خالدي خيرة، 2007، ص119).

6. أسباب العنف المدرسي:

أرجع أحمد حسين الصغير (1998) العنف المدرسي إلى عدة عوامل تشترك في نشوئه داخل المجتمع المدرسي، منها الذاتي المرتبط بالجوانب الشخصية للطلاب، ومنها البيئة المرتبطة بالمجتمع الطلابي سواء داخل المدرسة أو خارجها، بينما يرجع إبراهيم داوود (2001) العنف المدرسي إلى عدة أسباب هي رغبة الطالب في جذب الانتباه وعدم الشعور باحترام الآخرين والحماية وعدم الشعور بالأمن (القرالة، 2011، ص ص39-40).

وسنذكر أهم الأسباب المؤدية إلى العنف في الوسط المدرسي:

1.6 أسباب أسرية:

يعتبر السياق الأسري أحد العوامل الهامة التي قد تسهم في ظهور العنف داخل المدرسة، فالتلميذ حين يأتي إلى المدرسة و لديه الكثير من المشكلات الأسرية قد يجد في المدرسة متنفسا وقد ينقل العنف من داخل الأسرة إلى المدرسة. (طه عبدالعظيم وآخرون، 2007، ص269).

1.1.6 الجو الأسري المشحون بالخلافات المتتالية:

حيث يواجه المراهق ضغوطات نفسية تتسبب فيها الخلافات الأسرية المختلفة والمتتالية، لذا يحاول التخفيف عن نفسه وتفريغ المكبوتات بطرق متعددة في المدرسة.

2.1.6 التفكك الأسري:

ويقصد به انفصال الوالدين أو موت أحدهما كل هذا يؤثر على التلميذ، ويسبب له الحرمان فراغا نفسيا يولد لديه العنف نتيجة للآثار العميقة للألم النفسي. (كامل عمران، ب ت، ص118).

3.1.6 الأساليب التربوية الأسرية:

يعد الإهمال والقسوة والعقاب الصارم وعدم اتساق المعاملة للتلميذ في الأسرة عاملا يزيد من العنف لديه ويجعله يشعر بعد الأمن وعدم القيمة، ومن ثم ينخفض مفهوم الذات لديه وبالتالي تتكون لديه اعتقادات سلبية عن الذات وعن الآخرين وعن العالم من حوله، وهذا ينظر إلى العالم على انه مكان جديد غير آمن وعلى أن الآخرين لا يمكن الوثوق بهم (طه عبدالعظيم وآخرون، 2007، ص272).

أما بالنسبة للدلال الزائد فتعكس نتائج تدليل الأبناء وتلبية رغباتهم ومطالبهم خاصة اتجاه الأم بعواطفها إلى تحقيق كل رغبة لابنها وبخضوعها إلى الرغبات الجامحة المتدفقة

والمستمرة في التزايد، كل هذا يفسد أخلاق الابن فيأتي إلى المدرسة وهو يتوقع نفس المعاملة مع زملائه وأساتذته، وهذا فهو لا يتوانى في استخدام كافة الوسائل لجلب الانتباه كعدم الانتظام والمشغبة ومعاكسة رفاقه في القسم، كما أنه يرفض القيود والحدود المدرسية، وهناك من الأمهات من تظهر الإعجاب من الاعوجاج في سلوك ابنها، حيث تعتبر سلوكياته أعمالاً بطولية لا يستطيع فعلها سواه.

4.1.6 الحالة الإقتصادية للأسرة:

إن الظروف الإقتصادية التي تعيشها الأسرة والتي يتحملها الوالدين بالدرجة الأولى، سواء في إطار العمل أو في الحياة الإجتماعية ككل، تؤدي إلى تكوين شحنات انفعالية تتجذر داخل الأسرة، والبدهي أن ينعكس ذلك سلبيًا على الطفل (التلميذ)، فينقل شحناته بدوره إلى مدرسته ويفجرها هناك في صورة من صور العنف.

وبالنسبة للمعلم أو المربي، فالأمر لا يختلف كثيرا فإذا كانت الظروف الإقتصادية صعبة فالأكيد أن انعكاسات ذلك ستكون داخل المحيط المهني الذي هو المدرسة، خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار ضغط الحجم الساعي والإرهاق الجسدي وعدد التلاميذ في القسم، وبالتالي فإن المستوى والحالة الإقتصادية للأسرة تؤثر على توازن الفرد سواء كان طفلاً أو راشداً (تلميذاً أو معلماً)، فقد يترك ضعف المستوى الإقتصادي آثاره السلبية عند عدم تلبية متطلبات الأسرة الأساسية، كتوفير المواد الغذائية الأولية والألبسة والأدوات المدرسية وما شابه ذلك، ويجعل الفرد داخل الأسرة يعيش حالة من القلق واللاطمئنان تمتد آثارها إلى الحياة الإجتماعية، فالشعور بالحرمان يأتي من الحاجات التي لا تستطيع الأسرة توفيرها، فالعجز الإقتصادي يؤدي إلى شعور التلميذ بالنقص وينتشر هذا الشعور إلى أن تحتل المشكلات المالية والإجتماعية بؤرة اهتمامه، بالإضافة إلى ذلك فإن الحالة الإقتصادية المتدنية تؤدي إلى انسحاب التلميذ وحرمانه بالتالي من فرص الاشتراك في النشاطات المختلفة التي تهدف المدرسة إلى القيام بها كالفروق الرياضية والرحلات، ويؤدي هذا الحرمان

إلى كثرة التوتر والقلق فيلجأ التلميذ إلى إتباع أسلوب القسوة في سلوكاته مع الآخرين سواء مع التلاميذ أو مع المدرسين أو مع الهياكل المادية للمدرسة في حد ذاتها فيظهر ذلك في انتقامه عن طريق السب، الشتم، التهكم السخرية، الاعتداء، التحطيم... الخ من مظاهر السلوك العنيف. (ابراهيم مذكور، 1975، ص87).

كما يظهر تأثير الحالة الإقتصادية في العنف المدرسي بشكل غير مباشر من خلال عمل الزوجة، ففي بعض الأحيان تضطر الزوجة إلى النزول إلى العمل أما لعدم كفاية دخل الزوج أو لانعدامه أصلاً. وفي هذا الحال فإنها تترك فراغا كبيرا جدا، خاصة إذا امتدت ساعات العمل لمدة طويلة، فيؤدي ذلك إلى خلق حالة من الحرمان العاطفي لدى الطفل (التلميذ) يتخذ بعض صور العنف داخل المدرسة، كالتدخين أو تعاطي المخدرات أو التحرش الجنسي... زيادة عن انشغال الأم يخلق ثغرة أو هوة في عملية التنشئة الأسرية (سناء الخولي، 1999، ص30).

2.6 الأسباب المرتبطة بالتلميذ:

هذه الأسباب ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى الخصائص النفسية والانفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف، أي أن السلوك العنيف لدى التلاميذ قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصية لديهم، ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية نجد عدم القدرة على التعامل مع الغضب والذي يلعب دورا هاما في زيادة حوادث العنف في المدرسة، إذ يعد الغضب من العوامل القوية التي تساهم في حدوث العنف المدرسي، وعليه فالشعور بالغضب لدى التلاميذ قد يدفعهم إلى الاستجابة بشكل عنيف، فالتلاميذ الغير قادرين على التعامل مع الضغوط في حياتهم يظهرون الغضب وقد يدفعهم ذلك إلى العنف، فالعنف لديهم مرتبط بتأكيد الذات وفي مواجهة الأقران الذين يريدون كسر إرادته وضعف قوته وإذلاله وهناك سبب آخر للعنف في المدارس وهو تعاطي التلاميذ للمخدرات والعقاقير وهذا

يسهم بشكل قوي في ظهور العنف والعدوان بين التلاميذ (طه عبدالعظيم وآخرون، 2007، ص ص 265-269).

3.6 الأسباب المرتبطة بالمدرسة:

تتعدد المتغيرات المدرسية التي تسهم في ظهور السلوك العدواني للتلاميذ مثل ازدحام الفصول وارتفاع كثافتهم فكلما زاد عدد التلاميذ بالفصل كلما أدى ذلك إلى زيادة الميل والنزعة إلى العنف لديهم هذا إلى جانب سوء البيئة المادية داخل المدرسة مثل التهوية والإضاءة ونقص الأثاث، بالإضافة إلى صعوبة المناهج الدراسية وعدم مراعاتها مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، وكثرة الواجبات المدرسية تفوق ما لديهم من خبرات وإمكانيات كل ذلك يثير غضب التلميذ ويساعد على ظهور الميول العدوانية لديهم، بما في ذلك سوء معاملة المعلمين والإداريين نحو التلاميذ تولد لديهم مشاعر الانفعال والعدوانية ومنه يمكن القول بأن للمدرسة دورا بارزا في تأثيرها على سلوكيات التلاميذ وقد تكون سببا مباشرا في اتجاهه نحو سلوك العنف والعدوان كتعبير عن عدم قبوله لتلك الأوضاع التي يعيشها في المدرسة (سامي مقلاتي، 2017، ص 89).

4.6 أسباب مرتبطة بالاعلام:

من الملاحظ في حياتنا المعاصرة أن دور وسائل الإعلام قد تعاضم بشكل هائل، وفي ضوء ذلك يذهب البعض إلى أن التغير الثقافي ما هو إلا ثمرة من ثمرات وسائل الإعلام، وهذا إنما يدل على خطورة الدور الذي تلعبه هذه الوسائل في بعض الحالات. (صالح محمد علي، ب ت، ص 234).

وقد زاد هذا من تأثير وسائل الإعلام في تعليم السلوكات العنيفة وانتشارها في المجتمعات، ويبلغ هذا التأثير أشده على الأطفال والمراهقين بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها، ويبرز الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المرئية خاصة في انتشار ظاهرة

العنف، حيث أن وسائل الإعلام لا تخلوا صورها من صور العنف، بل إنها أحيانا لا تعمل إلا على تسويق ظاهرة العنف والعدوان، وهذا يؤثر على الأطفال والمراهقين على فهم وتشكيل اتجاهاتهم. (أميمة، منير جادو، 2005، ص48).

ومن بين أهم وسائل الإعلام التي تساهم في انتشار ظواهر العنف هي:

- التلفزيون: هناك حقيقة لا مجال لإنكارها هي أن التلفزيون في هذا العصر أصبح جميع برامجه لا تخلوا من مشاهد العنف والجريمة وان الناس وخاصة الطلاب في غالبية المجتمعات صارت تهتم بهذه الصور بشغف متزايد خاصة الصغار منهم، والواقع أن بعض الأشياء تصبح جزءا من الحياة اليومية حين ينعدم الإحساس بملاحظتها أو بوجودها وهكذا صار الأمر مع ما يعرضه التلفزيون من مشاهد الرعب والعنف والإثارة والإجرام. (أميمة، منير جادو، 2005، ص118).
- السينما: يقول بعض الباحثين أن السينما تسبب الانخفاض في المستوى الأخلاقي، واضعافا للقيم الإنسانية وتجعل الشباب حالما شاردا حيال الأفعال الغرامية والبوليسية، فإذا وجد نفسه في بعض المواقف المتشابهة في الأفلام التي شاهدها ثار الصراع في نفسه واندفع إلى الجريمة. (أميمة، منير جادو، 2005، ص ص 147-148).

5.6 أسباب مرتبطة بالرفاق:

عرف "العمرى" جماعة الرفاق بأنها: "اتصال جماعة متقاربة في الميول والأهداف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، اتصالا مباشرا، وتربطه علاقة محبة متبادلة، كما تربطهم قيم ومعايير متشابهة" (الطيّار، 2005، ص47).

وتعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثير مباشر على شخصية الفرد بعد الأسرة والمدرسة، وما يقوي هذه الجماعة هو التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر، الأهداف والاتجاهات، وكل ذلك يؤدي إلى تقوية وتعزيز قدرتها وتأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض

الأحيان، خصوصاً بالنسبة للجانبين المنحرفين، إذ أثبتت الدراسات أن احتمال الجنوح يتضاعف لو أن حدثاً يقضي مع الجماعة وقتاً أطول من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة، والعكس صحيح، ذلك أنه تحت تأثير الجماعة يقل التفكير المنطقي وتضعف عملية الضبط الذاتي التي تتحكم في العدوان، ومن ثم تظهر جميع الاندفاعات العدوانية المكبوتة باتجاهاتها المختلفة (الطيّار، 2005، ص47).

وتلخص (السنوسي) أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الرفاق في:

- النزعة إلى السيطرة على الآخرين
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق
- الهروب المتكرر من المدرسة
- الشعور بالرفض من قبل الرفاق (الطيّار، 2005، ص48).

7. مظاهر العنف المدرسي:

تعد مشكلة العنف المدرسي من المشاكل التي تكاثفت الجهود لمحاربتها والحد منها، ويتخذ العنف المدرسي مظاهر مختلفة منها:

- استخدام الألفاظ النابية والسب ضد أعضاء الهيئة التدريسية.
- التهكم والسخرية من المدرسين أو من يمثل السلطة في المدرسة على التلاميذ.
- تعطيل المدرسين وإعاقتهم عن إلقاء الدرس من خلال إصدار أصوات معينة أو رميهم عندما يستديرون إلى السبورة وأفعال أخرى بهدف إعاقتهم عن أداء مهامهم.
- رفض الخضوع للسلطة المدرسية وعدم الإذعان للقوانين الخاصة بنظام المدرسة.
- إتلاف أثاث المدرسة من مقاعد وطاولات وجدران وأدوات أخرى في المدرسة.
- إتلاف أدوات النشاط المدرسي الخاصة بالمخابر والمكتبات.
- تشويه جدران المدرسة بعبارات خارجة عن الأدب والتربية.

- الاعتداء على الزملاء والرفاق في المدرسة وحتى الأساتذة. (العبادية عبدالقادر، 2018، ص 29).

8. آثار العنف المدرسي:

1.8 المجال النفسي السلوكي:

- **العنف:** فكل فعل رد فعل ويكون ذلك إما بالعنف على مصير العنف نفسه أو على طفل آخر أو في صورة تحطيم الأثاث المدرسي.
- **الكذب:** حيث يميل الطالب للكذب كهروب من موقف التعنيف.
- **المخاوف:** الخوف من المعلم، الخوف من المدرسة، مخاوف ليلية.
- **العصبية والتوتر** الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي.
- تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.
- اللجوء إلى الحيل اللاشعورية، مثل التمارض لرغبته في عدم الذهاب للمدرسة.
- تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات وتجاه الآخرين في العديد من المشكلات.

2.8 المجال التعليمي:

- تدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الهروب من المدرسة.
- التأخر عن المدرسة.
- التسرب الدراسي.
- كراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية.
- تهديد الأمن النفسي للطفل يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق. (مسعود شبعوات، 2021، ص 44).

9. الاستراتيجيات الوقائية من العنف المدرسي:

لكي نتقادی ظاهرة العنف في المدارس لا بد أن تهتم المدرسة بالجانب الأخلاقي، إذ أنه بالرغم من الدور المهم الذي تقوم به المؤسسات التربوية بتعليم الأخلاق وتشكيل الشخصية، فإن صيغة التعليم وكما هو بارز في الميدان من خلال المقررات الرسمية يغلب عليه الجانب الفكري أكثر من التربوي، أي أن الاهتمام أصبح منصبا نحو اكتساب المعارف، أكثر من الإهتمام باكتساب القيم الأخلاقية وتشجيع التلاميذ على التحلي بها، وإعطائها مكانتها في المدرسة، لأنها تحت على الرفق والرحمة، وضبط النفس والصبر والعفو والمسامحة، وحب الخير، وترفع من قيمة الإيثار والإحسان، وتتبدد العنف والتعنيف (عباسي مدني، 1989، ص289).

وهناك من يرى أن معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية يتطلب ضرورة العمل على معالجة وتقادي الأسباب المذكورة سلفا التي كانت وراء حدوث الظاهرة، ويمكن الإسهام في القليل من العنف والوقاية منه إذا تم تطبيق العمليات التالية:

- ضرورة تضافر جهود الجميع الأسرة المدرسية والإعلام للحد من ظاهرة العنف والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف المودة والإحترام المتبادل.
- وضع نصوص قانونية واضحة تحدد العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية بهدف محاربة الانحرافات والتجاوزات.
- التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي عبر بها التلاميذ في فترة المراهقة مع إقامة تربصات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم النفس النمو للطفل المراهق ودراسة بيداغوجية التدريس. تعيين إحصائيين نفسانيين بالمؤسسات التعليمية ولاسيما في الثانوية.
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبناءهم التلاميذ وتنسيق عملها مع المدرسة.
- التفهم وتعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية (تلاميذ، أساتذة، إدارة وأولياء) وتعزيز التفاعلات والعلاقات الإيجابية.

- تنظيم أيام إعلامية كفائدة الطاقم الإداري والتربوي المؤسسات التعليمية حول العلاج والوقاية من مظاهر العنف في المدارس.
- تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية لصالح هيئة التدريس والتلاميذ بهدف تقريبهم من بعضهم البعض.
- توقيع برامج وأفلام الدافعة للعنف واستبدالها ببرامج وأفلام الداعية للسلم والتعايش والألفة والتضامن والتعاون.
- التكثيف من الحصص التحسيسية في المدرسة من شأنها المساعدة على نوعية التلاميذ في مجال الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف (كروم خميسي، 2005، ص 96-97).

خلاصة الفصل:

لقد خلص هذا الفصل إلى أن العنف مازال لم يجد بعد اتفاقا حتى على مستوى تعريفه، فبعض الأفعال قد يحسبها آخرون بأنها أعمال عنف والبعض الآخر لا يوافق على ذلك، إلا أن الغير مختلف فيه أن جميع هذه الأعمال تكون انعكاساتها سلبية على كافة المستويات وتترك مأساة للإنسانية جميعا. أما العنف في المدارس فهو مسألة بالغة التعقيد، ومن ثم تتطلب معالجته أخذ عوامل عديدة في الاعتبار. فإن معالجة العنف فيها يقتضي اتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة. ويجب أن يعمل الآباء ومستشاري التوجيه والإرشاد وقادة المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة مع عدم إهمال العوامل الاجتماعية الأخرى.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الخصائص السيكومترية

4- الأساليب الإحصائية

5- تفسير النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في إطار البحث العلمي لابد لنا كباحثين التأكد من صحة نتائج فرضيات الدراسة وتقديم تصورات وذلك من خلال اتباع الخطوات المنهجية للبحث العلمي بداية من ضبط المنهج والتعريف به ثم المرور لتحديد العينة وأداة الدراسة.

1-منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول الباحث من خلاله التعرف على دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ويعرفه كامل محمد المغربي (2009، ص 96) على أنه "هو طريقة في البحث عن الحاضر، والذي يهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة ويرى الباحث أنّ المنهج الوصفي يندرج ضمن آلية البحث العلمي بشكل عام، كونه لا يهدف إلى وصف الظواهر فقط كما هي موجودة في الواقع ولهذا يرى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة.

2-مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث الذي يُزعم الباحث على إجراء البحث على أفراد، أي أنه كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن حدود ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليه، كما عُرّف مجتمع البحث بأنه تلك العناصر التي تعرف بأنها وحدة أساسية التي تشكل مجتمع الدراسة، ويتّضح مما سبق، أنّ مجتمع البحث مصطلح يفهم من واقع تعريفهم النظري في هذا البحث.

عينة الدراسة:

إن اختيار الباحث لعينة البحث من أهم الخطوات لنجاح البحث الاجتماعي لأنها من الأسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، وبما أنه من الصعب دراسة كل أفراد المجتمع

فإننا نختار عينة تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وتكون بطريقة علمية دقيقة في "نموذجاً يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له (عامر قنديلجي، 1999، ص 137)، فيه جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع من البيانات الميدانية. كما أن اختيار نمط العينة يتم وفق شروط منهجية تفرضها إشكالية وفرضيات البحث، وقد استلزم موضوع بحثنا العينة القصدية، حيث يقصد الباحث تلاميذ السنة الرابعة متوسط من أجل المباشرة في الإجراءات الميدانية وجمع المعلومات".

أي يتجه الباحث إلى عدد من التلاميذ ويحدد عددهم ثم ينتقي منهم عددا لاستكمال جمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من 60 فرد التي يختارها الباحث التي تمثل المجتمع حسب تقديره لا غير، وقد راعى الباحث في اختيار عينة الدراسة الشروط التالية:

- أن تشمل العينة الجنسين (ذكور وإناث).
- أن تشمل العينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مواصفات العينة:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

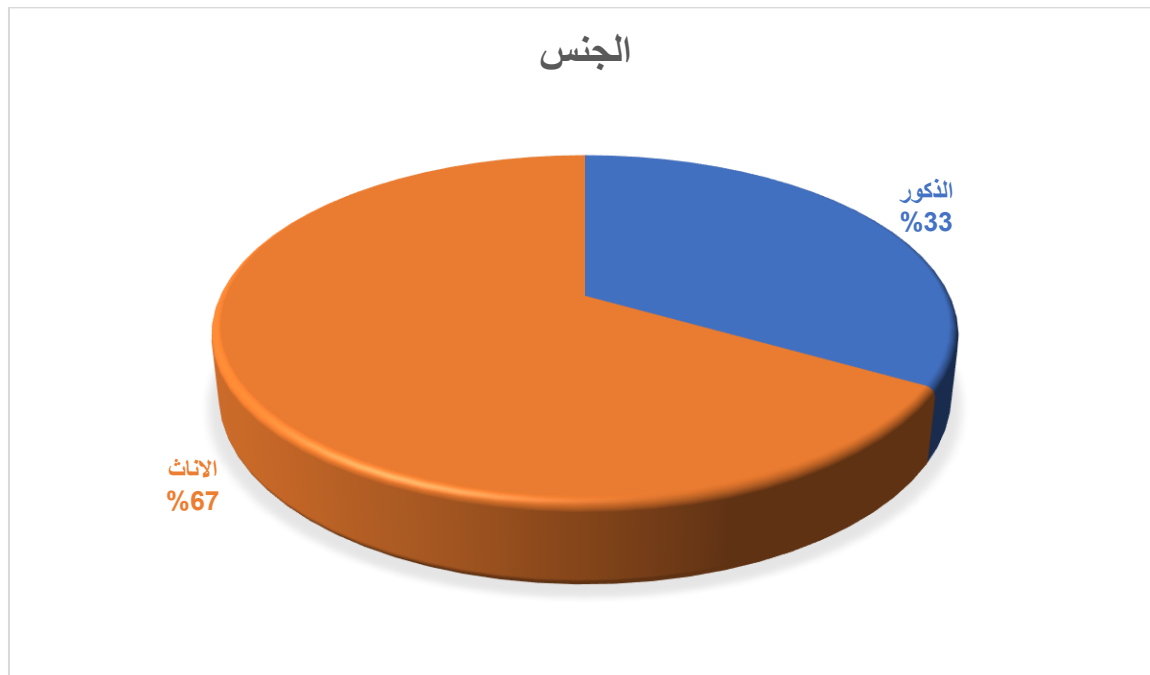
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	33,3
أنثى	40	66,7
المجموع	60	100,0

من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن النسبة الأكبر لصالح الإناث بنسبة 66,7% وبلغ عددهن 40 تلميذة، بينما نسبة الذكور قدرت بنسبة 33,3% وبلغ عددهم 20 تلميذ.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

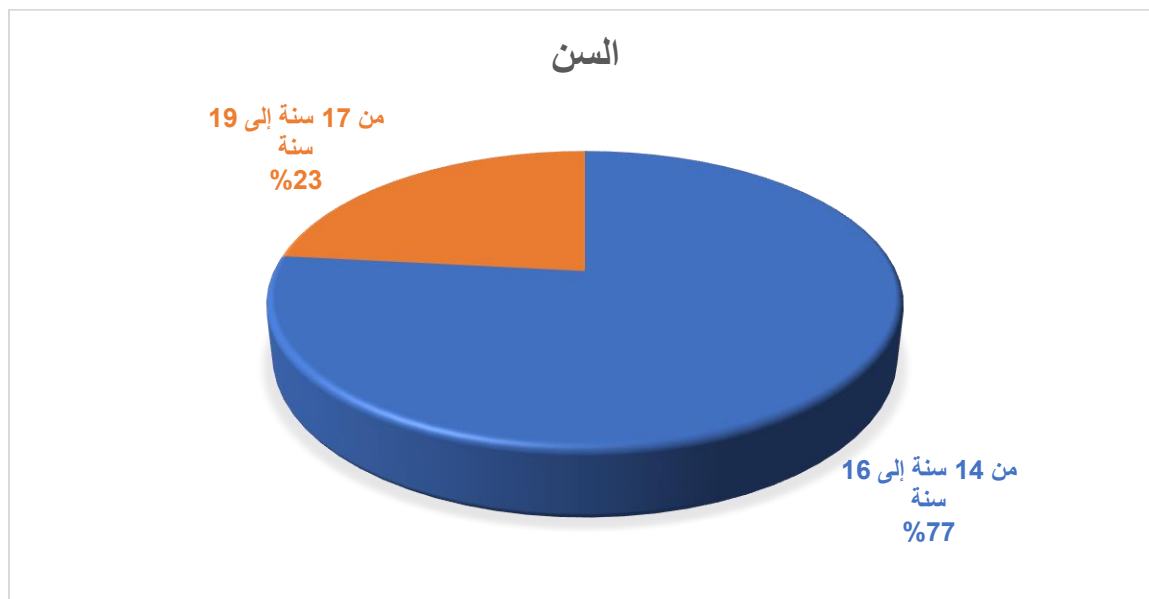
السن	التكرار	النسبة
من 14 سنة إلى 15 سنة	46	76,7
من 16 سنة إلى 17 سنة	14	23,3
المجموع	60	100,0

من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 76,7% تمثل التلاميذ الذين تقع أعمارهم من 14 سنة إلى 16 سنة، بينما نسبة 23,3% تمثل التلاميذ الذين أعمارهم من 17 سنة إلى 19 سنة.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

أ- صدق الأداة:

- صدق المحتوى:

الاستبيان: (لهشمي لالة زهراء، 2020، ص73).

يعرف الاستبيان بأنه أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها،

وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات.

والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة تجمع في شكل وثيقة تسمى استمارة، تترجم هذه الأسئلة أهداف البحث وفرضياته، وتقدم لعينة ما بشكل واضح ودقيق من أجل الإجابة عليها، ومن ثم تجمع هذه البيانات وتبويب باستعمال الأساليب الإحصائية المعروفة، ثم تستخلص النتائج من هذه البيانات وتعمم.

- وبناء على مشكلة دراستنا وفرضياتها الفرعية تبيننا استمارة استبيان تتكون من 03 أبعاد كل بعد يتكون من 10 أسئلة، البعد الأول من 1 إلى 10 خاصة بمتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ، البعد الثاني من 11 إلى 20 خاصة برصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي، البعد الثالث من 21 إلى 30 خاصة بدعم الحوار الإيجابي تجاب هذه الأسئلة بنعم أو لا.

- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك على عينة التقنين والتي قوامها تلميذ.

ب- ثبات الأداة:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ (alpha Cronbach)، بهدف معرفة مدى تجانس درجات المقياس.

جدول رقم (03): يوضح معامل ثبات استبيان بمعادلة ألفا كرو نباخ α

محاور المقياس	عدد البنود	ثبات الابعاد

المجموع	32	,870
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

يتّضح من الجدول رقم (03): أنّ جميع قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وهذا يؤكد ثبات تجانس الأبعاد والفقرات، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لاستبيان دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي تساوي 870، وهذا يدل على أن معامل الثبات لدى المقياس مرتفع ودال إحصائيًا. ويمكن الوثوق به للقياس، لأن معيار الصدق والثبات إذا كان يساوي أو أكبر من 0.7 فهذا دال ويمكن الوثوق به للقياس.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

الأساليب الإحصائية	القانون الإحصائي	استخدام الأساليب الإحصائية
المتوسط الحسابي	$M = \Sigma X/N$ (محمد نصر الدين رضوان 2006 ص 120)	في حساب اختبار الفروق "ت"
الانحراف المعياري	[مجموع] $s^2 = (\mu - \sqrt{n})$	هو متوسط انحراف القيم عن المتوسط الحسابي

النسب المئوية	<u>مجموع التكرارات * 100</u>	للإجابة على تساؤلات الدراسة
	<u>العدد الكلي للتكرارات</u>	

خلاصة الفصل:

لقد جاء في هذا الفصل متناول منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وعرضت الأداة المستخدمة في جمع البيانات من صدق وثبات، وفصلت فيه إجراءات من التطبيق مع مراحل التجربة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من متوسط حسابي وانحراف معياري واختبار "ت".

تفسير نتائج فرضيات الدراسة:

الجدول رقم 04 يوضح متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ

لا		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	البعد الأول: متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ
%	ت	%	ت					
23,3	14	76,7	46	,489	1,35	20	ذكر	يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة
				,385	1,18	40	أنثى	
28,3	17	71,7	43	,489	1,35	20	ذكر	يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة
				,439	1,25	40	أنثى	
43,3	26	56,7	34	,503	1,60	20	ذكر	يزور مستشار التوجيه الأقسام في بعض الأحيان من أجل تفقدتها
				,483	1,35	40	أنثى	
20	12	80	48	,410	1,20	20	ذكر	يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ حول مخاطر العنف المدرسي
				,405	1,20	40	أنثى	
20	12	80	48	,444	1,25	20	ذكر	يقوم مستشار التوجيه بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني
				,385	1,18	40	أنثى	
45	23	55	37	,503	1,60	20	ذكر	يتصل مستشار التوجيه بأولياء التلاميذ العدوانيين
				,490	1,38	40	أنثى	
23,3	14	76,7	46	,489	1,35	20	ذكر	يقوم مستشار التوجيه بمقابلات توجيهية مع التلاميذ
				,385	1,18	40	أنثى	
31,7	19	68,3	41	,510	1,55	20	ذكر	يلجأ مستشار التوجيه إلى

				405,	1,20	40	أنثى	معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ
45	27	55	33	489,	1,65	20	ذكر	يقوم مستشار التوجيه
				483,	1,35	40	أنثى	بالمتابعة المستمرة للتلاميذ
25	15	75	45	410,	1,20	20	ذكر	يشرف مستشار التوجيه بنفسه
				452,	1,27	40	أنثى	على حالات العنف في المدرسة

من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

تفسير النتائج:

يساهم إشراف ومتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ على التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي وبعد عرض النتائج في الجدول أسفرت النتائج على تحقق الفرضية وإثباتها من طرف التلاميذ للتأكيد على دور مستشار التوجيه في الإشراف والمتابعة لحالات العنف المدرسي، والإهتمام بالحالة النفسية للتلاميذ وإرشاد التلاميذ وتوجيههم وحثهم على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة من خلال المقابلات التي يشرف عليها مستشار التوجيه. وهذا ما توافق مع دراسة (قوارح محمد، 2017) من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة كون أن مستشار التوجيه من خلال الدور الذي يلعبه في تعديل سلوك التلاميذ والتحكم في الإضطرابات النفسية والسلوكية غير المرغوب فيها، كما يسعى إلى تحقيق السواء والتمتع بالصحة العقلية والنفسية وتحرير المتعلم من الأزمات والتوترات والصراعات وإزاحة العوائق التي تؤدي بالتلميذ لسوء التوافق الإنفعالي وكذا الدراسي، فمستشار التوجيه من خلال الوسائل والتقنيات التي يستخدمها تساعده على عملية مراقبة التلاميذ والإشراف عليهم،

وتحديد صفاتهم الشخصية ونوعية الإستعدادات وكذا الكشف عن الصعوبات التي تواجهه وعن الأسباب التي تؤدي به إلى العنف من أجل معالجته.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لمستشار التوجيه دور في رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي حيث تؤكد النتائج تحقق الفرضية من خلال نتائج الجدول 03 إجابة التلاميذ بنسبة كبيرة على فقرات الإستبيان مما يبرر دور مستشار التوجيه في رصد مختلف أشكال العنف لأن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة، كما لا يسمح للتلاميذ بالتلفظ بالألفاظ السيئة وغير المقبولة، كما يحاول مستشار التوجيه من معرفة الأسباب وراء عراك التلاميذ، والتدخل بطريقة إيجابية أثناء الشجار بين التلاميذ ورصد مختلف حالات العنف والتعرف على أنواعها من أجل الوقاية منها.

وأثبتت نتائج الدراسة إلى أن مستشار التوجيه يسعى جاهدا إلى رصد أشكال ومظاهر العنف، حيث أنه يتخذ مجموعة من الإجراءات كاستدعاء أولياء الأمور وتقديم التوجيه والنصح، من أجل فتح ملف خاص بالحالات التي تستدعي المتابعة وهذا من خلال:

الجدول رقم 05 يوضح رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي

البعد الثاني: رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نعم		لا	
					ت	%	ت	%
يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يقومون بتدمير أثاث المدرسة	ذكر	20	1,75	,444	23	38,3	37	67,7
	أنثى	40	1,55	,504				
يتدخل مستشار التوجيه في حال قام أحد الزملاء بالاعتداء على زميله	ذكر	20	1,70	,470	31	51,7	29	48,3
	أنثى	40	1,38	,490				
يؤكد لنا مستشار التوجيه على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة	ذكر	20	1,55	,510	38	63,3	22	36,7
	أنثى	40	1,27	,452				
يتدخل مستشار التوجيه بطريقة إيجابية أثناء شجار التلاميذ	ذكر	20	1,45	,510	38	63,3	22	36,7
	أنثى	40	1,33	,474				
أتعاون مع مستشار التوجيه في حال رؤية أي سلوك عنيف	ذكر	20	1,65	,489	36	60	24	40
	أنثى	40	1,27	,452				
يحاول مستشار التوجيه معرفة الأسباب المؤدية إلى عراك التلاميذ	ذكر	20	1,55	,510	40	66,7	20	33,3
	أنثى	40	1,23	,423				
لمستشار التوجيه دور في	ذكر	20	1,35	,489	42	70	18	30

				452,	1,27	40	أنثى	الكشف عن حالات العنف في المدرسة
45	27	55	33	510,	1,55	20	ذكر	ينصحني مستشار التوجيه بعدم التلطف بالألفاظ السيئة
				496,	1,40	40	أنثى	
35	21	65	39	510,	1,45	20	ذكر	يرشدني مستشار التوجيه إلى احترام الأساتذة والتلاميذ
				464,	1,30	40	أنثى	
43,3	26	56,7	34	513,	1,50	20	ذكر	يرشدني مستشار التوجيه إلى ضرورة الابتعاد عن رفقاء السوء
				496,	1,40	40	أنثى	

من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

تفسير النتائج:

يظهر لنا من خلال الجدول (05) أن التلاميذ يصرحون بعدم قيام مستشار التوجيه بإجراء لقاء مع التلاميذ المعنفين أما بقية التلاميذ يقرون بأن مستشار التوجيه يقوم بإجراء لقاء مع الطلبة المعنفين بنسبة قدرت ب 34% وهذا ما يفسر عدم توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلاميذ ذوي المشكلات في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي وعدم مساعدة الجهاز الإداري في وضع الخطط اللازمة للتعاون مع مستشار التوجيه لحل مشاكل التلاميذ داخل المؤسسة وهذا يفسر ذلك للتلاميذ الذين لا يلجؤون لمستشار التوجيه في حالة واجتهدت مشكلة هم ليسوا على دراية تامة بالدور الذي يلعبه مستشار التوجيه من أجل التلاميذ، ودوره في حل المشاكل التي يواجهونها سواء في المدرسة أو خارجها. أما بالنسبة للذين يلجؤون لمستشار التوجيه في حالة واجتهدت مشكلة نفس ذلك

بأنهم يرون أن مستشار التوجيه هو الشخص الوحيد الذي يستطيع مساعدتهم في مواجهة مشاكلهم بحكم تخصصه ومنصبه الذي يلزم عليه مراقبة وإرشاد وتوجيه التلاميذ.

من خلال تفسيرنا لنتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على قيام مستشار التوجيه بالدور التربوي للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي توصلنا إلى ما يلي:

تبين لنا من خلال الإحصائيات أن مستشار التوجيه يقوم بدور تربوي غير فعال للتلاميذ في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي وقد تبين لنا ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- لقاءات مستشار التوجيه قليلة جدا مع التلاميذ.
- لقاء مستشار التوجيه مع أسر التلاميذ ومتابعتهم أحيانا للتكفل بمشاكلهم وإيجاد حلول لها.
- توجه مستشار التوجيه لمناقشة مشكل التلاميذ مع الأساتذة غير موجود.
- أغلب التلاميذ لا يلجؤون إلى مستشار التوجيه في حالة واجهتهم مشكلة العنف.

إستنتاج عام

استنتاج عام:

بعد إتمام الدراسة الميدانية التي صممت بهدف إبراز دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث طبقت الدراسة على تلاميذ إكمالية مزندي محمد بن نوار بالبيضاء، ومن خلال تطبيق أداة القياس المستخدمة وبعد حصولنا على الاستجابات قمنا بتفريغها ومعالجتها عن طريق الحزمة الإحصائية (spss) قمنا بتحليلها وفقا لفرضيات البحث:

حيث تحققت الفرضية العامة وهي لمستشار التوجيه دور في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

كما تحققت الفرضية الأولى والتي تقرر بمساهمة وإشراف ومتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

وتحقق الفرضية الثانية يساهم مستشار التوجيه في رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي. كذلك تحقق الفرضية الثالثة يقوم مستشار التوجيه بالدور التربوي في التخفيف من العنف المدرسي.

ومن خلال دراستنا نجد أن:

- التلميذ بحاجة إلى رعاية تربوية ونفسية ضمن التطور التكنولوجي الحاصل .
- الإهتمام بالتلميذ المراهق والتكفل به نفسيا ومعنويا .
- على مستشار التوجيه تفعيل دوره داخل المؤسسة التربوية من خلال التعرف على التلاميذ والإهتمام بهم أكثر.
- ضرورة توفر مستشاري التوجيه على مختلف المؤسسات التربوية ودعم جهودهم داخل المؤسسة وخارجها.

خاتمة

خاتمة:

كانت الدراسة تدور حول دور مستشار التوجيه في معالجة العنف المدرسي، حيث بينت الدراسة مدى فاعلية دور مستشار التوجيه في الإعلام والإرشاد وتوجيه التلاميذ وجعلهم ينضبطون للقواعد القانونية داخل المؤسسة واتضح من الدراستين النظرية والميدانية: أن ظاهرة العنف التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة يشعر فيها التلميذ بالخوف وينعدم فيها الأمن وأن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية وتظهر أكثر في مرحلة المراهقة، حيث تميزت هذه المرحلة بأزمات نفسية تنمي الشعور بالعدوانية مما يدفع بالمراهق إلى استعمال العنف والتمرد على رموز السلطة. ولذلك كانت دراستنا هذه تدخل في إطار استراتيجيات وآليات التفعيل النفسي في المؤسسات التربوية وتهدف إلى توضيح ما يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية لمعالجة العنف المدرسي لدى التلاميذ (السنة الرابعة متوسط).

وفي الأخير نستطيع القول وبالأستناد إلى هذه الدراسة المتواضعة وكذا النتائج المتحصل عليها بأنه تم تحقيق أهداف هذه الدراسة من خلال المعطيات السابقة وبعد تفسير وإثراء المتغيرات الدراسة نظريا وتطبيق الاستبيان لجمع المعلومات على عينة الدراسة، تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراست السابقة، حيث تبين أنه لمستشار دور فعال في معالجة العنف المدرسي.

المقترحات:

- إعطاء أهمية لموضوع دراسة العنف بالوسط المدرسي باعتباره من المواضيع المهمة في العصر الحالي لتحصيل التوافق العلمي والعمل في المستقبل.
- الاهتمام بالعوامل التي تسهم في رفع مستوى مستشار التوجيه من خلال زيادة الحوافز المعنوية والعمل على توفير احتياجات ومتطلبات العمل.
- اهتمام المؤسسات التربوية بدور مستشار التوجيه في معالجة العنف المدرسي.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لمستشار التوجيه من أجل تحقيق النتيجة المرجوة.
- توفير الوسائل الحديثة لمجابهة المواقف التي تواجهه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابراهيم مذكور (1975)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
2. ابن منظور (1994)، لسان العرب، دار صادر، الطبعة 4، بيروت لبنان.
3. أحمد عكاشة (1982)، علم النفس الفسيولوجي، دار المعارف، الطبعة السادسة.
4. الأعرور إسماعيل (2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.
5. آل رشود سعد محمد سعد (2003)، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة السعودية.
6. تركي رابح (1989)، أصول التربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. جادو، أميمة منير عبد الحميد (2005)، العنف المدرسي، ط1، مصر، دار السحاب للنشر والتوزيع.
8. جريدة الفجر، الثلاثاء 31 جانفي 2011.
9. جودة عزت عبد الهادي، سعيد حسن العزة (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان.
10. حسين طه عبدالعظيم وآخرون (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، بدون طبعة، مصر، دار الجامعة الجديدة.
11. حسين محمود عطا (2014)، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد 18، العدد الأول، الأردن.
12. خالدي خيرة (2007)، العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

13. خديجة بن فليس (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
14. الخولي محمود سعيد (2006)، العنف في مواقف الحياة اليومية، دار ومكتب الأسرة، القاهرة.
15. خليل نزيهة (2004)، أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة.
16. د. كزوي عطاء الله (2019)، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص: الإرشاد النفسي التربوي، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية، دراسة تجريبية بمدينة الأغواط.
17. راوية حسن (2001)، السلوك في المنظمات، الدار الجامعية، الإبراهيمية، مصر.
18. رشيد أورليسان (2000)، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، قصر الكتاب، البليلة.
19. رضوان سامر (2002)، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
20. زايد أحمد (2002)، العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
21. زهرة مزرقط (2014/2013)، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.
22. زوبيدة عويشة (2009)، ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري، دراسة سوسيولوجية على عينة من شباب الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

23. سامي مقلاتي (2017)، تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
24. سناء الخولي (1999)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
25. صالح محمد علي (2004)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
26. الطيار فهد بن علي عبدالعزيز (2005)، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات، السعودية.
27. عامر (1998)، تحت عنوان: دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر.
28. العبادية عبدالقادر (2018)، فعالية برنامج إرشادي نفسي في التخفيف من العنف المدرسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
29. عباس مدني (1989)، النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية، دراسة ابستمولوجية للمعرفة التربوية، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.
30. عبد العظيم حسين طه (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الأزارطية.
31. عبد المالك الوليد (2018/2017)، اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه.

32. عبيد سميرة (2011)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، جامعة مولود عمري، تيزي وزو.
33. عجرود صباح (2007)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.
34. العقاد عصام (2005)، سيكولوجية العدوانية وترويضها، المكتبة الحديثة، القاهرة.
35. عمران كامل (ب ت)، تأثير العنف المدرسي وشخصية التلميذ العنيف والمجتمع، ب ط.
36. فرج الله عبد القادر طه وآخرون (1993)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
37. فهد إبراهيم الحبيب (1996)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي، ط2، مكتبة العربي، الرياض.
38. القرالة عبدالقادر علي (2011)، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، ط1، دار عالم الثقافة للنشر.
39. كروم خميسي (2005)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي بعنوان: الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، دراسة ميدانية بولاية الأغواط.
40. لهشمي لالة زهراء (2020)، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار.
41. المجتمع والعنف (1985)، فريق من الأخصائيين، ترجمة الأب إلياس الزرحلاوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

42. المجتمع والعنف (1985)، فريق من الأخصائيين، ترجمة الأب إلياس الزرحلاوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.
43. محمد الجوهري وآخرون (1995)، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
44. محمود سعيد الخولي (2006)، العنف في مواقف الحياة اليومية، الطبعة 12، دار الإسراء، طنطا مصر.
45. مسعود شبوعات (2021)، الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، شعبة علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
46. مصطفى البشير (1996)، العنف العائلي، مطابع أكاديمية نايف، الرياض.
47. مسمودي زين الدين (2003)، مدخل نقدي لتفسير ظاهرة العنف من خلال التنشئة الاجتماعية بين تبريرات الواقع والأنموذج المعياري، أعمال الملتقى الدولي الأول (09-10 مارس 2003) تحت عنوان العنف والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
48. معتوق جمال (1993)، وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر.
49. المنشور الوزاري رقم 485 المؤرخ في: 24-01-1991م.
50. المنشور الوزاري رقم 93-245 المؤرخ في: 24-12-1993م.
51. منير أميمة وجادو عبد المجيد (2005)، العنف المدرسي، دار سحاب للنشر، القاهرة.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (2): الاستبيان

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستمارة بحث: حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

أخي/ أختي الكريم (ة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الطالب بدراسة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في الإرشاد والتوجيه.

لذا نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة، وتحديد إجابتك بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يمثل وجهة نظرك.

ومن فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم معنا لإنجاح هذا البحث العلمي.

الجنس:

العمر:

السنة الدراسية:

قائمة الملاحق

البعد الأول: متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة.		
02	يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة.		
03	يزور مستشار التوجيه الأقسام في بعض الأحيان من أجل تفقدها.		
04	يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ حول مخاطر العنف المدرسي.		
05	يقوم مستشار التوجيه بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني.		
06	يتصل مستشار التوجيه بأولياء التلاميذ العدوانيين.		
07	يقوم مستشار التوجيه بمقابلات توجيهية مع التلاميذ.		
08	يلجأ مستشار التوجيه إلى معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.		
09	يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ.		
10	يشرف مستشار التوجيه بنفسه على حالات العنف في المدرسة.		

البعد الثاني: رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي

الرقم	العبارة	نعم	لا
11	يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يقومون بتدمير أثاث المدرسة.		
12	يؤكد لنا مستشار التوجيه على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة.		
13	يتدخل مستشار التوجيه في حال قام أحد الزملاء بالإعتداء على زميله.		
14	يتدخل مستشار التوجيه بطريقة إيجابية أثناء شجار التلاميذ.		
15	أتعاون مع مستشار التوجيه في حال رؤية أي سلوك عنيف.		
16	يحاول مستشار التوجيه معرفة الأسباب المؤدية إلى عراك التلاميذ.		
17	لمستشار التوجيه دور في الكشف عن حالات العنف في المدرسة.		
18	ينصحني مستشار التوجيه بعدم التلفظ بالألفاظ السيئة.		
19	يرشدني مستشار التوجيه إلى إحترام الأساتذة والزملاء.		
20	يرشدني مستشار التوجيه إلى ضرورة الابتعاد عن رفقاء السوء.		

قائمة الملاحق

البعد الثالث: دعم الحوار الإيجابي

الرقم	العبارة	نعم	لا
21	يقوم مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول مخاطر العنف المدرسي.		
22	يحثنا مستشار التوجيه على ضرورة زيارته في مكتبه عند مواجهة أي مشكلة.		
23	يرشدني مستشار التوجيه نفسيا ومعنويا.		
24	أشعر بالإرتياح عند مقابلة مستشار التوجيه وإخباره عن مشاكلي.		
25	يرشدني مستشار التوجيه إلى كيفية استغلال أوقات فراغي.		
26	لمستشار التوجيه القدرة على منحي الثقة بالنفس.		
27	يتعامل معي مستشار التوجيه بكل مودة واحترام.		
28	أنصح أصدقائي بزيارة مستشار التوجيه في حال واجهوا أي مشكلة.		
29	أتفاعل مع الندوات التي تقام بطريقة إيجابية.		
30	يقوم مستشار التوجيه بتنظيم لقاءات حوارية مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.		

قائمة الملاحق

ملحق رقم (3): مخرجات برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)

Statistiques

يرشدني مستشار التوجيه إلى ضرورة الابتعاد عن رفقاء السوء	يرشدني مستشار التوجيه إلى احترام الأساتذة والتلاميذ	ينصحني مستشار التوجيه بعدم التلفظ بالألفاظ السبئية	لمستشار التوجيه دور في الكشف عن حالات العنف في المدرسة	يحاول مستشار التوجيه معرفة الأسباب المؤدية إلى عراك التلاميذ	أعاون مع مستشار التوجيه في حال رؤية أي سلوك عنيف	يتدخل مستشار التوجيه بطريقة إيجابية أثناء شجار التلاميذ	يؤكد لنا مستشار التوجيه على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة
60	60	60	60	60	60	60	60
0	0	0	0	0	0	0	0
يتدخل مستشار التوجيه في حال قام أحد الزملاء بالاعتداء على زميله	يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يقومون بتدمير أثاث المدرسة	يشرف مستشار التوجيه بنفسه على حالات العنف في المدرسة	يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ	يلجأ مستشار التوجيه إلى معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ	يقوم مستشار التوجيه بمقابلات توجيهية مع التلاميذ	يتصل مستشار التوجيه بأولياء التلاميذ العدوانيين	يقوم مستشار التوجيه بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني
60	60	60	60	60	60	60	60
0	0	0	0	0	0	0	0
يقوم مستشار التوجيه بارشاد التلاميذ حول مخاطر العنف المدرسي	يزور مستشار التوجيه الأقسام في بعض الأحيان من أجل تفقدها	يحتفي مستشار التوجيه على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة	يحتفي مستشار التوجيه على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة	العمر	الجنس		
60	60	60	60	60	60	Valide	N
0	0	0	0	0	0	Manquant	

الجنس

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
33.3	33.3	33.3	20	ذكر	Valide
100.0	66.7	66.7	40	أنثى	
	100.0	100.0	60	Total	

العمر

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
76.7	76.7	76.7	46	من 14 سنة إلى 16 سنة	Valide
100.0	23.3	23.3	14	من 17 سنة إلى 19 سنة	
	100.0	100.0	60	Total	

قائمة الملاحق

يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
76.7	76.7	76.7	46	نعم	Valide
100.0	23.3	23.3	14	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
71.7	71.7	71.7	43	نعم	Valide
100.0	28.3	28.3	17	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يتصل مستشار التوجيه بأولياء التلاميذ العدوانيين

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
55.0	55.0	55.0	33	نعم	Valide
100.0	45.0	45.0	27	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يقوم مستشار التوجيه بمقابلات توجيهية مع التلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
76.7	76.7	76.7	46	نعم	Valide
100.0	23.3	23.3	14	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يلجأ مستشار التوجيه إلى معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
68.3	68.3	68.3	41	نعم	Valide
100.0	31.7	31.7	19	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
55.0	55.0	55.0	33	نعم	Valide
100.0	45.0	45.0	27	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

قائمة الملاحق

يشرف مستشار التوجيه بنفسه على حالات العنف في المدرسة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
75.0	75.0	75.0	45	نعم	Valide
100.0	25.0	25.0	15	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يقومون بتدمير أثاث المدرسة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
38.3	38.3	38.3	23	نعم	Valide
100.0	61.7	61.7	37	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يتدخل مستشار التوجيه في حال قام أحد الزملاء بالاعتداء على زميله

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
51.7	51.7	51.7	31	نعم	Valide
100.0	48.3	48.3	29	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يؤكد لنا مستشار التوجيه على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
63.3	63.3	63.3	38	نعم	Valide
100.0	36.7	36.7	22	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يتدخل مستشار التوجيه بطريقة إيجابية أثناء شجار التلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
63.3	63.3	63.3	38	نعم	Valide
100.0	36.7	36.7	22	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

أتعاون مع مستشار التوجيه في حال رؤية أي سلوك عنيف

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
60.0	60.0	60.0	36	نعم	Valide
100.0	40.0	40.0	24	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

قائمة الملاحق

يحاول مستشار التوجيه معرفة الأسباب المؤدية إلى عراك التلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
66.7	66.7	66.7	40	نعم	Valide
100.0	33.3	33.3	20	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

لمستشار التوجيه دور في الكشف عن حالات العنف في المدرسة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
70.0	70.0	70.0	42	نعم	Valide
100.0	30.0	30.0	18	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

ينصحي مستشار التوجيه بعدم التلفظ بالألفاظ السيئة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
55.0	55.0	55.0	33	نعم	Valide
100.0	45.0	45.0	27	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يرشدني مستشار التوجيه إلى احترام الأساتذة والتلاميذ

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
65.0	65.0	65.0	39	نعم	Valide
100.0	35.0	35.0	21	لا	
	100.0	100.0	60	Total	

يرشدني مستشار التوجيه إلى ضرورة الابتعاد عن رفقاء السوء

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
56.7	56.7	56.7	34	نعم	Valide
100.0	43.3	43.3	26	لا	
	100.0	100.0	60	Total	